

طريقة تصنيف نظم الأنوية وتطبيقاتها في تنمية شهادة
قراءة الكتبة العربية للطلاب بمعهد الإسلامي الملتقى
نور الكرامة فتيرانجان خاليس بنكلان

البحث العلمي

يقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd.I)
في تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية

PERPUSTAKAAN سورابايا	
FAKUSUNAN AMPEL SURABAYA	
U. KLAS	NO REG : T-2009/PBA/019
K	
T-2009	
019	
PBA	
TANGGAL :	الباحث :

عبد الغفور مخلص

D.22.05.19



قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية
بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٩

PERNYATAAN KEASLIAN TULISAN

Yang bertanda tangan di bawah ini

Nama : Abdul Gafur Muhlis

Nim : D02205019

Jurusan / Program Studi : PBA

Fakultas : Tarbiyah

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya tulis ini benar-benar merupakan karya saya sendiri, bukan merupakan pengambil alihan tulisan atau pikiran orang lain.

Apabila dikemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan bahwa skripsi ini hasil jiplakan, maka saya bersedia menerima sanksi atas perbuatan tersebut.

Surabaya, 29 Juni 2009

Yang membuat pernyataan

Abdul Gafur Muhlis

توصية المشرفة

إلى فضيلة عميد كلية التربية
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفتيش والبحث والتصحيح نرى أنّ البحث العلمي للطالب:

الاسم : عبد الغفور مخلص

رقم التسجيل : D.22.05.019

الموضوع : "طريقة تحفيظ نظم الألفية وتطبيقها في تنمية كفاءة قراءة

اللغة العربية للطلاب بمعهد الإسلامي السلفي نورالكرامة

فتيرانجان غاليس بنكلان"

وأنّ للشروط المطلوبة, وهو مستعد لإشتراك المناقشة للحصول على

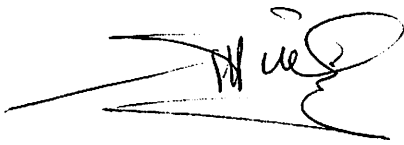
شهادة (S.Pd.I) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا, ٢٩ يوني ٢٠٠٩

المشرفة



الدكتوراندا آيني فورواتي الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٤٢٣٥٦

التصديق

لقد أجرت كلية التربية المناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبه الطالب:

الاسم : عبد الغفور مخلص

رقم التسجيل : D.22.05.19

الموضوع : "طريقة تحفيظ نظم الألفية وتطبيقها في تنمية كفاءة قراءة

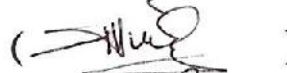

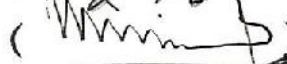

الكتب العربية للطلاب بمعهد الإسلامى السلفى نورالكرامة

فتيرانجان غاليس بنكلان"

وقد قرّر مجلس المناقشة بنجاحه وأنه إستحق على درجة الأولى S.Pd.I,

في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.


لجنة المناقش :

- () الرئيسة : الدكتوراندا اينى فورواتي الماجستير
- () الكاتب : شهاب الدين الماجستير
- () المناقش الأول : الدكتوراندوس سيف الله أزهارى، LC
- () المناقش الثاني : الدكتوراندوس صالحا الماجستير

سورابايا، ١٩ أغسطس ٢٠٠٩

عميد كلية التربية




الدكتور الحاج نور حميم الماجستير

رقم التوظيف : 196203121991031002

ABDUL GAFUR MUHLIS 2009 METODE MENGHAFAK NADZOM ALFIYAH IBNU MALIK DAN PENERAPANNYA DALAM MENGEMBANGKAN KEMAMPUAN MEMBACA KITAB-KITAB BAHASA ARAB BAGI SANTRI DI PONDOK PESANTREN NURUL KAROMAH PATERONGAN GALIS BANGKALAN. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya.

Dosen Pembimbing : Dra. Eni Purwati, M.Ag

Berangkat dari asumsi penulis bahwa nahwu dan shorrof merupakan salah satu unsur kaidah dalam memahami bahasa. Kitab Alfiyah Ibnu Malik adalah salah satu kitab yang mempelajari keduanya, yang perlu mendapatkan perhatian khusus dari para pengajar bahasa. Hal tersebut dikarenakan Alfiyah (Nahwu-Shorrof) membawa pengaruh yang sangat besar bagi siswa yang belajar bahasa, seperti membaca, menulis, berbicara, dan mendengar. Tanpa adanya Alfiyah (Nahwu-Shorrof), semua itu tidak akan dapat memahami teks Arab dengan sempurna. Oleh karena itu, pengajara Alfiyah (Nahwu-Shorrof) harus disajikan dengan menarik agar siswa merasa senang dan memahami apa yang disampaikan oleh guru, agar tujuan pembelajaran tercapai.

Adapun masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah bertujuan untuk mengetahui : (1) Bagaimana penerapan menghafal nadzom Alfiyah Ibnu Malik bagi santri di Pondok Pesantren Nurul Karomah Paterongan Galis Bangkalan, (2) Bagaimana kemampuan membaca santri di Pondok tersebut, (3) Sejauh mana kemampuan membaca santri dengan menerapkan hafalan Alfiyah di Pondok tersebut.

Skripsi ini merupakan penelitian kualitatif. Untuk mendapatkan data-data yang berhubungan dengan pembahasan, maka penulis menggunakan lima metode yaitu: observasi, interview, tes, angket, dan dokumentasi. Setelah penulis mendapatkan data-datanya, kemudian menganalisa sesuai dengan jenis datanya.

Kemudian dari analisis tersebut, penulis dapat menyimpulkan bahwa : (1) penerapan hafalan Nadzom Alfiyah bagi santri di Pondok Pesantren Nurul Karomah Paterongan Galis Bangkalan sangat efektif dan baik, (2) kemampuan membaca bagi santri di Pondok tersebut juga baik di lihat dari tes baca yang telah di lakukan oleh penulis, (3) kemampuan membaca bagi santri dengan metode menghafal nadzom Alfiyah Ibnu Malik sangat efektif dan baik.

Demikian abstraksi penelitian tersebut mudah-mudahan dapat membantu pembaca dalam memahami skripsi ini. Amien.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	توصية المشرف
ج	التصديق
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	التمهيد
ح	الموجز
ط	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

أ	المدخل
---	--------------

ب	قضايا البحث
ج	اهداف البحث
د	منافع البحث
هـ	توضيح بعض المصطلحات
و	طريقة البحث
ز	خطة البحث

الباب الثاني : دراسة نظرية

الفصل الأول : تحفيظ نظم الألفية.

أ	تعريف تحفيظ نظم الألفية
---	-------------------------------

- ب. طريقة تحفيظ نظم الألفية ١٨
- ج. المشكلات في تحفيظ نظم الألفية ٢١
- د. اهداف تحفيظ نظم الألفية..... ٢٣
- هـ. اهمية تحفيظ نظم الألفية..... ٢٥
- و. العوامل المؤثرة في تحفيظ نظم الألفية..... ٢٦
- ز. تطبيق تحفيظ نظم الألفية..... ٣٠

الفصل الثاني : دراسة عن الفية ابن مالك

- أ. تعريف الفية ابن مالك..... ٣٣
- ب. نسبه ومولده ٣٤
- ج. نشأته وسيرته ووفاته ومصنفاته..... ٣٥
- د. شرح الفية ابن مالك ٣٨

الفصل الثالث : القراءة

- أ. تعريف القراءة ٤١
- ب. انواع القراءة ٤٢
- ج. اهداف القراءة..... ٤٥
- د. اهمية القراءة ٤٦
- هـ. صعوبات تعليم القراءة..... ٤٧

الباب الثالث: دراسة ميدانية

الفصل الأول : لمحة عن المعهد الإسلامي السلفي نورالكرامة فتيرانجان

غاليس بنكلان

- أ. صفحة عن المعهد ٤٩

ب. تدريس اللغة العربية فيه ٥٣

الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها

أ. تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد الإسلامى السلفى

نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان ٥٧

ب. كفاءة قراءة الطلاب بمعهد الإسلامى السلفى نورالكرامة

فتيرانجان غاليس بنكلان ٧٢

ج. تنمية كفاءة القراءة اللغة العربية بطريقة تحفيظ نظم الألفية

للطلاب بمعهد الإسلامى السلفى نورالكرامة فتيرانجان

غاليس بنكلان ٧٩

الباب الرابع: الاختتام

أ- الخلاصة ٨٣

ب- الإقتراحات ٨٤

الباب الأول

المقدمة

أ. المدخل

الحمد لله الموفق للرشاد، والصلاة والسلام على أفصح الناطقين بالضاد، سيدنا محمد القائل: أحب العرب لثلاث لأني عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة في الجنة عربي، وعلى اله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن بين لغة الأمة واحوالها صلة وثيقة، وقربة وشيخة، فهي لسان نهضتها، ومذود زعامتها وقيادتها، بها تستثار الهمة، وتتحدث العزائم، وبيانها تكشف الجهالات، وتقال العثرات، وتتقي الهلكات، ويستذكر المجد التالذ، وتتوثق الروابط، هي حلل المعاني والأراء، وترجمان الحوادث والأفكار، وبأسمائها تتسم المسميات، وتتعرف النكرات، وتتخصص المبهمات وتمتاز المحدثات والمبتكرات.

من اجل هذه الرحم المبلولة، وتلك الصلة الموصولة، بين الأمة ولغتها كانت، نهضة الأمة نهضة للغة وعثرتها. ولقد خطت الأمة المصرية خطوات واسعة في طريق الحضارة والمدنية: فارتقت العلوم، وتعددت الفنون، وتقدمت الصناعات، واتسعت الأفكار، وسأيرت اللغة هذا التقدم، فكثرت المؤلفات في العلوم والفنون المختلفة وفي اللغة العربية نفسها، إلا أن العناية التي نالت فروع اللغة لم تنل بع ثروتها، ومعين مدتها، ومصدر حياتها، ذلك هو متن اللغة ناسج أبرادها، وحائك

غلائها، ومشرق شمسها، ومهبط وحيها، وواهبها الظهور، ومكسبها النشور.

واللغة هي بسيكولوجية إجتماعية ثقافية مكتسبة، لاصفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الإختبار، معانية مقررة في الذهن وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما ان تفاهم وتتفاعل.^١ قال أبي الفضل جمال الدين في لسان اللسان: اللغة هي اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢ والعرب جيل من الناس معروف، خلاف العجم. والعربية هي لغة العرب الفصحاء، وتشمل قواعد اللغة العربية صرفا ونحوا.^٣

كانت اللغة العربية إحدى اللغة العالمية. وهي أفضل اللغة بالنسبة الى اللغة الأخرى ولا شك أنها تحتل مكانة عالية بين لغة العالم. لأنها إمتنّ تركيبتها وأوضح بيانها وأعذب مذاقا عند أهلها. وقد اختارها الله بين سائر اللغة العالمية الموجودة. قال القرآء وجدنا اللغة العربية فضلا على لغة جميع الأمم اختصاصا من الله تعالى وكرامة بها. ومن خصائصها أنه يوجد من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها. فلهذا انزل الله كتابا على أشرف نبيه، يعنى القرآن الكريم، كما قال الله في محكمه العزيز: "انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".^٤

وفي اللغة العربية أربع مهارات، مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وأما القراءة كانت أهمية مادة من المواد

^١ محمد التونجى و راجي الاسمار، المعجم المفصل في علوم اللغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ص ٥٠٧
^٢ أبي الفضل جمال الدين، لسان اللسان، ج ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ص ٥١١
^٣ نفس المرجع، ص ١٥٢
^٤ القرآن الكريم، سورة يوسف، ص ٣

الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى من جميع مراحل التعليم. ولا يستطيع أن يتقدم في آية مادة من المواد إلا إذا كان استطاع السيطرة على مهارة القراءة وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة.^٥

رأى الباحث أن اللغة العربية الصحيحة تحتاج إلى علم النحو والصرف لأنهما مفتاح تفهيم الكتب العربية؛ وهما علم من العلوم الموصولة لفهم كلام الله وفهم دقائق التفسير وأحاديث الرسول وأصول العقائد وادلة الأحكام وغيرها.

ونظم الألفية أحد علوم الذي يبحث علم النحو والصرف. هذا النظم مشهور في العالم الإسلامي لاسيما إندونيسيا وخاصة في المعاهد الإسلامية السلفية في جزيرة جاوية. ومن أسباب اشتهاره أسلوبه العلمي والفكر المستقيم ويسهل الحفظ والفهم للمبتدئين. وكثير من العلماء والمتعلمين والمصنفين يحفظونه. وكذلك كان معهد نور الكرامة اوجب الطلاب أن يتعلمه ويحفظه ويطبقه في دراسة الكتب الدينية لأن نظم الألفية لفظه قليل ومعناه واسع جدا ويقرب على المتعلم درسه ويسهل على حفظه أي استحضاره على ظهر قلب لمن يرغب في حفظ نظم الألفية.^٦

وفي هذا المعهد لايجب الطلاب حفظ نظم الألفية كله لكنه قليل بعد قليل أي نظما فنظما، يعلم الأستاذ خمسة أنظمة حتى العشرين بطرق متنوعة المستخدم لتفهيم الطلاب لأن الطريقة أهم من المادّة وبعد

^٥ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٧٩م)، ص ١٠٧.
^٦ محمد بن قاسم الغزالي، فتح القريب المجيب، (سورابايا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نيهان)، ص ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهم الطلاب يأمرالأستاذ التحفيظ منفردا في المعهد او في البيت او غير
 هما ثم يقرأ أمام الأستاذ في الأسبوع القادم والأستاذ يسمع ما يقرأ
 الطلاب واذا كان احدالطلاب لا يحفظ يعزر. وحين يعلم المعلم الدرس
 يعني كتب الدينية (مثلا فتح القريب) يسأل المعلم الطلاب كيف قراءته
 هل يقرأ بالفتح او بالكسر او بالضم؟ لماذا؟ ما نظمه في الفية؟، مثلا "من
 المسجدالحرام" هنا يسأل لكل لفظ وكيف نظمه في الفية. وعلى هذا
 اراد الباحث أن يبحث البحث العلمى تحت الموضوع "طريقة تحفيظ
 نظم الألفية وتطبيقها في تنمية كفاءة قراءة الكتب العربية للطلاب
 بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان".

ب. قضايا البحث

حدد الباحث هذ البحث الى ثلاثة مسائل :

1. كيف تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان
 غاليس بنكلان؟
2. كيف كفاءة القراءة للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس
 بنكلان؟
3. كيف تنمية كفاءة قراءة الكتب العربية للطلاب بمعهد نور الكرامة
 فتيرانجان غاليس بنكلان بطريقة تحفيظ نظم الألفية؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث المقصودة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان؟
٢. لمعرفة كفاءة القراءة للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان؟
٣. لمعرفة تنمية كفاءة القراءة الكتب العربية للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان بطريقة تحفيظ نظم الألفية؟

د. منافع البحث

١. ليكون مساعدة الفكرية في إنشاء الاكاديمية وخاصة في أمور التربية.
٢. ليكون مساعدة وعناية الفكرية لحضرة مديرالمعهد ورئيس المعهد نورالكرامة وأساتيده
٣. ليستفيد الباحث في أداء الوظيفة النهائية لتحصيل درجة SI

ه. توضيح بعض المصطلحات في الموضوع

ردا لوقوع الخطايا في فهم هذا الموضوع فيعرض الباحث توضيح بعض المصطلحات من هذا البحث وهي كما يلي:

طريقة : مفرد من طرائق بمعنى السيرة أو الحالة أو المذهب.^٧ والمراد هنا طريقة تحفيظ نظم الألفية وتدرسه التي تستخدم بمعهد نورالكرامة.

تحفيظ : حفظ-يحفظ-تحفيظا بمعنى جملة على حفظه.^٨ والمراد هنا تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة.

نظم : نظم-ينظم-نظما أى الفه وجمعه فى سلك. ومنه نظم الشعر لتأليفه كلاما موزونا و مقفا ويقابله النشر.^٩

الفية : نسبة إلى الألف وهو إسم الكتاب الذى صنفه إمام النحاة، ابو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك المولود بيجان سنة ٦٠٠هـ، والمتوفى فى دمشق سنة ٦٧٢هـ.^{١٠}

ابن مالك : مؤلف نظم الألفية هو محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك، نسب الجده لشهرته به الطائى نسبة.^{١١}

والمراد بطريقة تحفيظ نظم الألفية الطرق المستعمل للطلاب بمعهد نورالكرامة، هناك طرق متنوعة ومختلفة. بعضهم بالفرد وهو تحفيظ نظم الألفية منفردا بلا معلم ولاصحب احيانا فى الليل قدر ساعة واحدة حتى الصبح، وبعضهم بالجماعة وهي تحفيظ نظم الألفية جماعة مع المعلم واصحابهم يقرأ المعلم النظم ثم يقرأ الطلاب جماعة وهم

^٧ لويس معلوف، المنجد فى اللغة العربية والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩١٦م)، ص ٤٦٥

^٨ محمد بن أبى بكر الرازى، مختار الصحاح، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٣م)، ص ١٤٤

^٩ المرجع السابق، لويس معلوف، المنجد، ص ٨١٨

^{١٠} بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصرى، شرح ابن عقيل، ج ١ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٩م)، ص ٥

^{١١} محمد الحضرى، حاشية الحضرى على شرح ابن عقيل، ج ١ (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ)، ص ٧

يقرءون ذلك مرات كثيرة وغير ذلك من الطرق. سيبين
الباحث في الباب الثالث إن شاء الله.

تطبيق : مصدر من (طبق-يطبق-تطبيقاً) انخضاع المسائل والقضايا
لقاعدة علمية اوقانونية او نحوها.^{١٢} والمراد هنا تطبيق
طريقة تحفيظ نظم الألفية في تنمية كفاءة قراءة اللغة
العربية.

تنمية : من كلمة نما، جعلت نامياً.^{١٣} والمراد بها تنمية كفاءة
الطلاب في قراءة الكتب العربية بدون الشكل.

كفاءة : مصدر من كلمة "كفأ"، بمعنى الإستطاعة والإرادة
والقدرة على الأعمال.^{١٤} والمراد بكفاءة هنا كفاءة
الطلاب في قراءة النصوص العربية الدينية بدون الشكل
المطابق للقاعدة (نظم ألفية ابن مالك) ويفهم ما يقرءون.

قراءة : مصدر من قرأ - يقرأ - قرأه، وهي النطق بالمكتوبة أو
النظر عليه وطالعه.^{١٥} أو النطق من اللغة الكتابة إلى اللغة
اللسان بدستور مخصوص. يعني قراءة الكتب الدينية بدون
الشكل قراءة فصاحة بقاعدة (ألفية) صحيحة.

اللغة العربية : ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي
الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^{١٦} واللغة
العربية المقصود في هذا البحث هي كتب الدينية المكتوب

^{١٢} ابراهيم انيس، المعجم الوسيط ج ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢)، ص ٥٥٠

^{١٣} المرجع السابق، لويس معلوف، المنجد، ص ٨٤٠

^{١٤} أحمد ورسون منور، قاموس منور عربي - إندونيسي (سورابايا: فوستكا، ١٩٩٨)، ص ١٣٠٦

^{١٥} المرجع السابق، لويس معلوف، المنجد، ص ٦١٦

^{١٦} مصطفى العلايني، جامع الدروس العربية، ج ١ (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م)، ص ٧

بدون الشكل، والأكثر كتب الفقه احدها فتح القريب
وفتح الوهاب وكفاية الأخيار وغير ذلك.

والمراد بكفاءة قراءة اللغة العربية كفاءة الطلاب لقراءة
الكتب اللغة العربية الدينية الفقهية (فتح القريب وغيره)
بدون الشكل قراءة فصيحة المناسبة بالقاعدة النحوية
والصرفية (ألفية ابن مالك) ويفهمون ما يقرءون ويسمعون

الطلاب : جمع طالب (طالب - طالبان - طلاب) = تلميذ بمعنى

طلب الشيء حاول وجوده وأخذه.^{١٧} والمراد به الطلاب
يسكنون في المعهد رجلا او امرءة وعدده ١٤٨، (مائة
وثمانية واربعون) ٧٣ (ثلاثة وسبعون) من الرجال و٧٥
(خمسة وسبعون) من النساء.

المعهد : جمع معاهد، المكان المعهود فيه الشيء، المكان الذي

لا يزال القوم يرجعون اليه.^{١٨}

نور الكرمة : اسم المعهد التي تقع في فنير انجان غاليس بنكلان مدور!

و. طريقة البحث

سلك، الباحث في كتابة هذا البحث بطرق كثيرة الذي قد
استخدمها أكثر الباحثين في بحثهم العلمية وهي:

^{١٧} المرجع السابق، لويس معلوف، المنجد، ص ٤٦٨
^{١٨} نفس المرجع، ص ٥٣٥

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشخاص في البحث.^{١٩} والمراد به جميع المدرسين والطلاب في معهد نور الكرمة فتي رانجان غاليس بنكلان مدورا. وعدددهم ٣٠٧ (سبعة وثلاثمائة) طلباً.

٢. عينة البحث

عينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذي يكون نائباً منه.^{٢٠} واستعمل الباحث هذه الطريقة لأنه لا يمكن عليه أن يبحث كل مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والوقت. فلذلك أخذ الباحث في هذا البحث العينة القصدية (Purposive Sampling).

ويأخذ الباحث العينة من الطلاب الذين يسكنون في هذا المعهد، لأنهم يتعلمون كل يوم وليلة ورغبتهم في تدريس اللغة العربية الدينية الفقهية خاصة في تدريس القواعد (الفية ابن مالك) ولا يأخذ الطلاب من الخارج (يتعلمون في المدرسة فقط نهاراً او يتعلمون ليلاً فقط) وعدددهم ٢٢٢ (مائتان وثمانية وعشرون) طلباً، ولأن الباحث يختار العينة القصدية (Purposive Sampling)، فأخذ الباحث الطلاب من الداخل (يثبتون في المعهد نهاراً وليلاً) ومناسب لمراد الباحث، يتكوّنهم من الداخل ٣٠ (ثلاثون) ١٥ (خمسة عشر) من الرجال و ١٥ (خمسة عشر) من النساء.^{٢١}

^{١٩} يترجم من: ص ١٢ (١٩٩٢) Tarsito, Bandung: Sudjana, *Metoda Statistika*,

^{٢٠} نفس المرجع، ص ١٦٩

^{٢١} نفس المرجع، ص ١٦٨

٣. منبع البيانات

منبع البيانات هو مكان او فاعل الذي وجدت منه البيانات. يؤسس الى نوع البحث فمنبع البيانات في هذا البحث يشتمل على مجتمع البحث من أقوالهم ام من افعالهم. وهم الذين كانوا في المعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكالن

٤. انواع البيانات، ومصادرها

البيانات هي الحقائق اوالمعلومات يستخدم الباحث مصدر الخلاصة. وانواع البيانات تنقسم على قسمين وهما الحقائق الكمية والكيفية.^{٢٢} واخذ الباحث الكيفية الوصفية التي تشتمل على النظرة العامة عن طريقة تحفيظ نظم الألفية وتطبيقها في تنمية كفاءة القراءة الكتب العربية وما يتعلق بها بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكالن.

أما مصادرالبيانات فتتنقسم إلى قسمين.

أ) المصدرالنظري (المكتبي) وهوالمكتبة ومطالعة الكتب المناسبة للبحث.

ب) المصدرالميداني وهوالبيانات التي حصل عليها الباحث من البحث مباشرة.

^{٢٢} يترجم من: Ny. Ine I. Amirman Yousda, Zainal Arifin. *Penelitian dan Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٣) Hal ١٢٩

٥. طريقة جمع البيانات

استعمل الباحث طرائقا متعددة. لجمع البيانات في هذا البحث

العلمي فهي :

أ) الملاحظات

هي منهج جمع البيانات بالمشاهدة بوادر شخص البحث.^{٢٣} سيحضر الباحث إلى ميدان البحث وهو المعهد الإسلامي السلفي نورالكرمة استعمل الباحث هذه الطريقة مباشرة للحصول على البيانات عن حالة المدرسة وبيئتها وقدرة المعلم في إلقاء المعارف والمعلومات وآراء الطلبة عن عملية تعلّم اللغة العربية، أخصّها عن طريقة تحفيظ نظم الألفية وتطبيقها في تنمية كفاءة قراءة الكتب العربية.

ب) المقابلة
إن المقابلة هي منهج للحصول على البيانات بطريقة السؤال والجواب أو طريقة جمع البيانات بالتكلم الذي فعله السائل لنيل الأخبار والأجوبة من المجيب.^{٢٤} استعمل الباحث هذه الطريقة للحصول على البيانات عن تطبيق طريقة تحفيظ نظم الألفية في تنمية كفاءة القراءة الكتب العربية، ومشكلات تدريسها وطريقة حل تلك المشكلات في المعهد نورالكرمة فتيرانجان غاليس بنكلان مدورا.

^{٢٣} يترجع من : Hal ١٢٦ (Sutrisno Hadi, *Metode Research II*, (Yogyakarta: Andi Offset, ١٩٩٣)
^{٢٤} نفس المرجع، ص ١٩٣

(ج) الوثائق

هي منهج لجمع البيانات ومصدرها المكتوب في الكتب والمجلات والجرائد والصحائف ومحضر الاجتماع والنظام والمذكورات اليومية وغير ذلك.^{٢٥} يستعمل الباحث هذه الطريقة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المعهد وناريخها وجملة المعلمين والطلاب.

(د) طريقة الاستبانات (Angket)

هي جدول الأسئلة ليحبها عينة البحث تحت رعاية الباحث لنيل البيانات المتعلقة بالبحث.^{٢٦}

والاستبانات المستخدمة في هذا البحث هي الاستبانات المعلقة، هي إختيارة الإجابة الصميمة من مجموعات الأجوبة التي تحصل على المستجيبين.

وأعطى الباحث هذه الأسئلة إلى طلاب المعهد الإسلامي السلفى نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان الذين يختارهم الباحث كالعينة في الفرقة التجريبية (Keiompok Eksperimen) فقط، لأن الاستبانات تتعلق بتطبيق تحفيظ نظم الألفية في تنمية كفاءة قراءة (الكتاب) العربية وهذه الطريقة لنيل المعلومات عن تطبيق هذه الطريقة في تنمية كفاءة قراءة (الكتاب) العربية بمعهد الإسلامي السلفى نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

^{٢٥} يترجم من: (Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian Suatu Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٨) Hal ٢٣٦

^{٢٦} يترجم من: (Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٦), Hal ١٢٨)

٥) طريقة الإختبار Tes

هي جملة من الأسئلة المقدمة الى الشخص أو الأشخاص لإظهار درجة. قال سوهرسيمي أنه اختبار معقود لمعرفة نتائج درس الطلاب

واستخدم الباحث هذه الطريقة للوصول الى المعلومات عن وصول كفاءة مهارة القراءة للطلاب. بمعهد الإسلامي السلفي نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

٦. طريقة تحليل البيانات

لتحقيق البيانات، الميدانية فيستخدم الباحث اسلوب التحليل الوصفي الاتي.

أ) تحليل الحقائق الكيفية (kualitatif) بالطريقة كمايلي :

٧) الطريقة الإستقرائية

هي طريقة التفكير من الحقائق الواقعة الخاصة والحوادث الحقيقة إلى الإستنتاج العام.^{٢٧} وهي تنبع الجزئيات كلها او بعضها للحصول الى حكم عام يشملها جميعا.

٢) الطريقة القياسية

هي طريقة التفكير من التعريف العام او من المعلومات العامة ثم استعملت التعيين الحادثة الخاصة.^{٢٨} وهي ما

^{٢٧} يترجم من : (Sutrisno Hadi, *Metodologi Penelitian Research I*, (Yogyakarta : Andi Offset, ١٩٩١), Hal ٤٢

^{٢٨} نفس المرجع، ص، ٣٦

استخدم الباحث فيه من الحقائق العامة ثم إلى حقائق الخاصة.

ب) تحليل الحقائق الكمية

وأما الحقائق الكمية فتحليل الباحث باستعمال النسبة المؤيد التي تكون معاد لتها.

$$\text{المعادلة: } \frac{\text{تكراراً لأجوبة (F)}}{\text{تكرار المستجيبين (n)}} \times 100\%$$

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان :

P - النسبة المئوية

F - تكرار الأجوبة

N - عدد المستجيبين

وأما التفسير أو التعيين بالكيفية من الرموز السابق عند

سهرسى اريكونظا كمايلي: ^{٣٠}

٧٦ - ١٠٠% = جيداً

٥٦ - ٧٥% = مقبولاً

٤٠ - ٥٥% = ناقصاً

١٠ - ٣٩% = قبيحاً

^{٢٩} يترجم من: Moh. Nazir, Ph. D, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ١٩٨٨), Hal. ٣٦٨.
^{٣٠} المرجع السابق, Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian*, ص ٢٤٦

ز. خطة البحث

قسم الباحث هذا البحث الجامعي إلى أربعة أبواب وفي كل باب فصول تشرح فيها ما كتبه الباحث في هذا الباب متعمقا وخطه فيما يلي:

الباب الأوّل : يحتوي على مقدّمة، فيها خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وخطة البحث. وهذا الباب مهمّ لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : يحتوي على دراسة النظرية، تشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأوّل عن طريقة تحفيظ نظم الألفية وتشتمل

على تعريفه وطريقته ومشكلاته وأهدافه وأهميته

والعوامل المؤثرة في تحفيظ نظم الألفية وتطبيق طريقة التحفيظ.

الفصل الثاني دراسة عن الفية ابن مالك وتشتمل على

تعريفها ونسبه ومولده ونشأته وسيرته ووفاته ومصنفاته وشرحه.

الفصل الثالث عن القراءة وتشتمل على تعريفها

وانواعها وأهدافها وأهميتها وصعوبات تعليمها.

الباب الثالث : دراسة ميدانيّة ودراسة تحليلية. وينقسم هذا الباب على

فصلين:

الفصل الأوّل لمحّة عن المعهد الإسلاميّ السلفي نورالكرمة
فتيرانجان غاليس بنكلان مدورا. وتشتمل عن صفحة
عن المعهد وتدرّيس اللغة العربية فيه.

الفصل الثاني عرض البيانات وتحليلها تشتمل على تطبيق
طريقة تحفيظ نظم الألفية وكفاءة القراءة وتنمية كفاءتها
بطريقة تحفيظ نظم الألفية للطلّاب بمعهد الإسلاميّ
السلفي نورالكرمة فتيرانجان غاليس بنكلان مدورا.

الباب الرابع : الاختتام، ويحتوى على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : تحفيظ نظم الألفية

أ. تعريف تحفيظ نظم الألفية

وهي لغة يشتق من حفظ-يحفظ-تحفيظا بمعنى حمله على حفظه.^١ واصطلاحا أنه يقرأ عن ظهر قلب في كل حال، فلا يحتاج جامعه إلى النظر في صحيفة كتبت بالمداد الذي ينطمس ويزول اذا غسل بالماء.^٢ قال محمد عبدالقادر أحمد أن الحفظ عملية ذهنية صعبة تتطلب الإنقطاع والتفرغ فترة من الوقت يحس فيها من التلميذ أنه أسير مقيد، محروم من حقه في الحرية والإنطلاق. ومن المعلوم ان كثرة القراءة مع اليقظة والعناية مما يساعد على الحفظ.^٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما كتاب الألفية ابن مالك هو كتاب الذي يشتمل نحواً وصرفاً. والنحو هو العلم الذي يعرف به أحوال الكلمات او أواخرها إعراباً وبناء. والصرف هو قواعد يعرف بها صيغ بنية الكلمات، وهو يتكون من الأبيات.

بناء على ذلك حفظ أبيات الألفية هو ان يحفظ الطلاب عددا من الأبيات او المنظومات العينة من كتاب الفية ابن مالك ويسمى ذلك بطريقة التحفيظ.

^١ محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨١)، ص ١٤٤

^٢ صبح الصالح، مباحث في علوم القرآن، (بيروت: دار العلم، ١٩٧٧)، ص ٦٩

^٣ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص ٨٧

هذه الطريقة مشهورة ومتخدمة ومستعملة في تعليم الألفية. المعهد الذي يدرس كتاب الألفية متخدمة هذه الطريقة يعني تحفيظ نظم الألفية، لأن هذه الطريقة تسهل للطلاب في تذكر قواعد اللغة العربية المضمونة في تلك الأنظمة. فمن حفظها ويفهم مضمونها فتيسر له تفهيم الكتب اللغة العربية. والألفية تناسب بهذه الطريقة لأنه منظم ومقفى.

ب. طريقة تحفيظ نظم الألفية

سماها تيار يوسف بطريقة المحفوظات وهي الطريقة التي تستخدم الطريقة الحفظية في تعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية. وبعبارة أخرى، يأمر الأستاذ في تطبيق هذه الطريقة التلاميذ ان يحفظوا الكلمات التي تكتب باللغة العربية مثلا، الشعائر، والحكايات، وكلمات الحكمة وغيرها من الكلمات المحذبة للتلاميذ^٤

ويناسب تطبيق هذه الطريقة على التلاميذ في المدرسة الابتدائية او المتوسطة او المعهد مثل تعليم قواعد اللغة العربية الذي يترتب من الشعر كما نجد في المعاهد السلفية. مثلا، يأمر الأستاذ ان يحفظوا نظما من كتاب العمريطي او ألفية ابن مالك او المقصود وغيرها.

يمكننا ان نستخدم الطرق المختلفة في تحفيظ نظم الألفية للحصول إلى النتيجة الجيدة. وكانت الطريقة من وسائل حل المشكلات في تحنيظ نظم الألفية. فالحفظ جاز له ان يستخدم احدى الطريقة المناسبة له او يستخدمها جميعا وهي كما يلي :

^٤ يترجم من: Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo, ١٩٩٥) ص ٢٠٥

١. طريقة الوحدة

وهي يحفظ المرء نظاما فنظاما من نظم الألفية التي يريدتها الحفظ، وللحصول للحفظ في فكره، وبعد تيقن أنه قدحفظ نظم الألفية ورأى ظهرقلبه فينتقل إلى نظم آخر بعدها وذلك الإستمرار حتى يحصلها.^٥

٢. طريقة الكتابة

هذه الطريقة يكتب المحفظ نظاما من نظم الألفية التي ارادها للتحفيظ في قرطاس مخصوص فقرأها كثيرا حتى يصح كلامه او تلاوته ثم يحفظه، يستطيع المحفظ ان يستخدم طريقة الوحدة او الكتابة وهو يكتب مرة او مرتين او أكثر ويلاحظ المحفظ الكتابة ثم يحفظها في القلب حينما يكتبها.

وكانت هذه الطريقة فعالية وكفاءة بجانب القراءة فهو ينظر

مباشرة المكتوب ويهتم كتابته اهتماما جيدا. بالنسبة الى ذلك أنه قد استخدم بالمهارة الثلاثة فهي مهارة الكتابة والقراءة والكلام. فتلك المهارة تساعد في تسرع الحفظ وراء ظهرقلب.

٣. طريقة السماعية

إن المحفظ يسمع نظاما من نظم الألفية ثم يحفظها. هذه الطريقة مناسبة عند الذاكي والأعمى او يستخدم طريقة اخرى هي أرقام الصوت على قدر الحاجة اولا ثم سمعه من المذياع بالتالي وهو يردد ذلك الأصوات حتى يحفظها حق الحفظ.

^٥ يترجم من: Ahsin W. Al-Hafidz, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٤) ص ٦٣

٤. طريقة التوليفية

تعتبر هذه الطريقة توليفية من طريقة الوحدة والكتابية. واما في طريقة الكتابية فكان المحفظ يكتب النظم المعين على قرطاس قبل ان يحفظها فالعكس عند هذه الطريقة فكتب المحفظ المعين بعد الحفظ للتأكيد حفظه وبذلك صار الحفظ قويا ولازقا في قلب المحفظ.

٥. طريقة الجماعية

ويراد بهذه الطريقة أن من أراد ان يحفظ نظم الألفية فيقرءون جماعة بعد قراءة المعلم مع اصحابهم وإخوانهم قرأ المعلم النظم ثم يردد الطلاب جماعة حتى يصحوا قراءتهم وهم يقرءون ذلك مرات كثيرة فإذا ظنوا قد حفظوا جيدا ثم يقرءون بلانظر إلى الصحيفة هم يحفظون النظم وراء ظهر قلب، والمعلم يهتم ويسمع حفظهم ويصححهم إذا وجد الخطأ.

ومن طريقة اخرى قال محمد عبد القادر أحمد وهو ينقسم على ثلاثة أقسام احدها طريقة الكل والتجزئة والمحو التجريبي.

٦. طريقة الكل

هي فهم الطلاب الأنظمة ثم يكررونها كلها مرات كثيرة في فترة واحدة، او فترة متعاقبة، او متباعدة حتى يحفظونها. وهذه الطريقة تجعل المعاني في أذهان الطلاب مترابطة متألفة.

^٦ نفس المرجع، ص ٦٤-٦٦

٧. طريقة التجزئة

هي يحفظ الطلاب نظاما واحدا وبعد الحفظ حفظا قويا ثم ينتقلون إلى نظم الثاني ثم يربطون بين نظمين ثم يضيفون نظم الثالث ثم يجمعون بين الثلاثة وهكذا.

٨. طريقة المحو التدريجي

وهي يكرر الطلاب قراءة الأبيات بعد مناقشة المعنى ثم يبدأ المعلم بمحو بعض كلمات من القطعة المدونة على سبورة إضافية وذلك بالتدرج.^٧

ج. المشكلات في تحفيظ نظم الألفية

١. النسيان

في هذه المشكلات كانت الأظمة التي كانت قد حفظها

الحافظ نسيها. وطريقة حلها:

- أ) وعلى الحافظ ان لا ينتقل نظاما جديدا قبل ان يحفظها نظاما من قبل أشد حفظا، لكي لا يطلق الألفية من فكره وقلبه.^٨
- ب) باستخدام الاستراتيجي والتقنية في إعادة الحفظ، وان حفظ الحافظ نظاما او اكثر في الصباح فيعد مرة اخرى في المساء ينجح في ارتقاء قوة الحفظ شديدا. ومن أعاد كثيرا في حفظه فزاد وكثر حفظه في القلب.^٩

^٧ المرجع السابق، محمد عبد القادر، طرق تعليم، ص ٩١

^٨ المرجع السابق، Ahsin W. Al-Hafid, *Bimbingan Praktis*, ص ٦٨

^٩ نفس المرجع، ص ٦٧

(ج) اتخذوها الأوراد اليومية.

٢. الصعوبات والمشقات في الحفظ

فالمحفظ على الغالب يشعرون بالصعوبات والمشقات لأنهم يحفظون المكتوب ولا المعنى، وان منهم لفريقا يقرءون السنتهم بالأنظمة لتحفظوه من الألفية وماهم بالفهم ومنهم اميون لا يعلمون اللغة العربية وماهم الا يقلدون.

فالمحفظ قبل ان يحفظ النظم فعليه ان يعرف أولا كمايلي:

(أ) معرفة المفردات والقواعد في الفية.

(ب) تفهيم المعنى والأسالب في اللغة العربية وطروق الدلالة فيها وما تدل عليه الفاظها مفردة ومركبة وباستقراء الأساليب العربية وعبارتها.^{١٠}

وتتكون المصيبة من:

(أ) المصيبة الحقيقية كالمريض والموت ونقصان الأموال فعليه ان يصبر ويقبلها بقلب مخلص.

(ب) الكسلان وفي حل هذه المشكلات فعليه ان يذكر في اعادة النية والعزم وتجديدها في تحفيظ نظم الألفية ويشجع نفسه في نهضة النشاط والجهد.

(ج) الشغلة ولكثرة الشغلة والعمل فعليه ان ينظم وقته وان يستولى الحال

^{١٠} نفس المرجع، ص ٦٩

(د) المصيبة اذا جاءت الشيطان ان توسوسك فاطردها واضبط نفسك او اذا لم يستطع فاعمل بقدر الحاجة من غير ان يخالف شريعة الإسلام.^{١١}

بهذه المسألة ان يحفظ المحفظ فكره من انواع وتعدد الفكرة التي تسبب إلى فساد الإهتمام.

٤. طوال زمان الحفظ

فكيف يكون الحفظ سارعا؟ ففيه طريقة:

(أ) استخدام الكتاب المعين

ومن الأمور الضرورية في مساعدة تيسير حفظ نظم الألفية هو استخدام الكتاب المعين. فكان اذا بدل المحفظ الكتاب الآخر فتغير الحفظ. فكذاك ينبغي على الحافظ ان يستخدم كتابا

(ب) الإستمرار في التكرار والإستقامة

كان للحافظ عبث في تكرار حفظه ولكن لا يطلق منه الحفظ ولا بد له ان يستمر حفظه ويستقيم تكراره.^{١٣}

د. أهداف تحفيظ نظم الألفية

أما الأهداف في تحفيظ نظم الألفية وهي كما يلي:

١. تدريب الأفكار وتكثير المفردات.

^{١١} نفس المرجع، ص ٤٩-٥٠.

^{١٢} نفس المرجع، ص ٦٩.

^{١٣} نفس المرجع، ص ٧٨.

٢. تسهيل الطلاب في تعلم الأدب العربي والأسلوب المجذبة فيها. وتكوين الرجولة الطلاب.
٣. تدريب الطلاب ان يكونوا جملاء كلامهم وتحذيب قلوب مستمعهم وتدريب الطلاب على أداء ما في وقته.^{١٤}
٤. تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع النصوص المختلفة، وذلك في حدود نموهم اللغوي ومداركهم العقلية.
٥. تنمية قدرة الطلاب على جودة الإلقاء، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى، وتعبير الشفهي، ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة.
٦. تنمية التذوق الأدبي عند الطلاب، وحثهم على الإستمتاع بجمالها الفني، والإعتزاز باللغة العربية وبتراثها العربي.
٧. إثراء ثروة التلاميذ اللغوية بالألفاظ والعبارات والتراكيب التي تشمل عليه نصوص المحفوظات.^{١٥}
٨. الإستفادة من المعلومات والمعارف - على أنواعها- التي ترد في هذه الأبيات.
٩. المساعدة في صقل شخصية الطلاب الإنسانية، بما تقدمه هذه الأبيات، من أغراض تربوية، وعواطف نبيلة، وقيم خلقية.
١٠. حصول ملكة اللسان العربي عند الطلاب.^{١٥}

^{١٤} المرجع السابق، Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Metodologi pengajaran*, ص ٢٠٦.
^{١٥} نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩١)، ص ١٢٤-١٢٥.

٥. أهمية تحفيظ نظم الألفية

يقلل بعض الباحثين المحدثين من أهمية حفظ النصوص الأدبية، ويزعمون أنه لايجوز حفظ أي نص منها، ما لم يكن الطفل قادرا على استيعاب مضامينه التفصيلية، وان يكون متمكنا من مفرداته وتراكيبه اللغوية تمكنا تاما. ثم ينعنون من يفعل ذلك بالتقليدية وبالاعتماد على تلقين الألفاظ والمعلومات، مما يدعو الدارس إلى الحفظ دون الفهم والإدراك.

إن قدرة التلامذ أكثر وأسرع على الحفظ من قدرتهم على الفهم والاستيعاب. وهذا الواقع المشاهد يعود لواقع الإنسان وجبلته الإنسانية، عقليا ونفسيا وجسديا. فصفاء ذهن الطفل (تلميذ) وقلة انشغاله بأمور الحياة وتعقيدها يجعله أقدر على الحفظ، وخبراته الحياتية المحدودة تجعله أقل اقتدارا على الفهم والاستيعاب.

وهذا الواقع الإنساني نجده -- نحن الكبار -- في أنفسنا إذا أصبحنا أقل اقتدارا على الحفظ مما كنا عليه في سن الطفولة، مع أننا أكثر وعيا وإدراكا واستيعابا لما نقرأ. قال الأحنف بن قيس التميمي "العلم في الصغر كالنقش في الحجر والكبير أكبر الناس عقلا ولكنه أشغل قلبا".

ان جميع العلماء المسلمين الذين نبغوا في فنون المعرفة والعلوم وهم قد حفظوا الكثير من القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية -شعرا ونثرا- قبل بلوغهم سن الرشد من أعمارهم، فلم يشكل هذا الحفظ عقبة أمام نبوغهم وعبقريتهم. علما أن الأمر لم يكن مقصورا على

العلماء فحسب، بل كان الحفظ أمرا دارجا عند أكثر الناس، وان كان بدرجات متفاوتة.^{١٦}

٩. العوامل المؤثرة في تحفيظ نظم الألفية

يعتبر أن نجاح الطلاب متعلق بالعوامل داخليا كان أم خارجيا. وأما العوامل الداخلي فكمايلي:

١. الذكاء والقدرة والإستطاعة

الذكاء هو القدرة او الإستطاعة لتكييف الى الحاجة الجديدة بألة

التفكير للوصول الى الأهداف فظهر الشخص عن الشخص الأخر من

ذكاءه في تأدية حاجته الجديدة في حياته. فالطالب الذكي أنجح

كثيرا في حفظ نظم الألفية عن الطالب الجاهل فأصبه المشكلات

والمشقات فيه، فقدرة الطلاب في تحفيظ نظم الألفية متعلق
بذكائهم.^{١٧}

٢. الإهتمام والرغبة فيه

الطالب الذي له اهتمام ورغبة في شئ معين أكثر نجاحا

لوصول الى ذلك الأغراض والاهداف الذي يحصل عنه ارتفاع

الرغبة عند الشخص تؤثر الى أكبر نجاح وانجازه في تحفيظ نظم

الألفية.

^{١٦} نفس المرجع، ص ١٢١-١٢٢

^{١٧} يترجم من: (١٩٨٥)، Remadja Karya, (Bandung: Psikologi Pendidikan, Ngalim Purwanto, ص ٥٤

٣. الدوافع والهمة

كانت الدوافع من العوامل المهمة للحصول الى النجاح والدوافع وتشجيع الطلاب الى النشاط. والطلاب القوي الهمة يحفظ نظم الألفية أسرع من الطالب الضعيف الهمة. فالهمة القوية مهمة جدا في تشجيع الطالب في تحفيظ نظم الألفية.^{١٨}

٤. العامل الصحي

صحيح الجسم معناه حال صحة البدن وجميع أعضائه ويرأ عن المرض، فصحة البدن تؤثر في تعليم الطلاب يظهر في بعض الأحيان عدم صحة بدن الطلاب، وذلك يشوش عملية تعلمهم. وبجانب ذلك أنهم يشعرون بالتعب وتنقص حماسهم وتسرع الصداع، وتنسون اذا ضعف جسمهم او وجود مهوشات الجسمية او النفسية، فيستطيع المتعلم ان يتعلم جيدا وحسنا اذا يصح بدنه، لذلك للطلاب يجب ان يسعى في وقاية جسمية من المرض باهتمام تنظيم العمل والنوم والأكل والرياضة وغيرها.^{١٩}

فالعوامل الخارجية التي تؤثر إلى تحصيل تحفيظ نظم الألفية كما يلي:

١. العمر

فلاحد للعمر مطلقا في الحفظ ولكن من المعروف أن العمر مؤثر النجاح وإنجاز الطلاب في التحفيظ. فالطفل أسهل وأقوى وأسرع تحفيظا عن الشيوخ بغير مطلق. وظهر لنا هذا من حديث

^{١٨} نفس المرجع، ص ٥٨-٥٩

^{١٩} يترجم من: Slameto, Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٥) ص ٥٦

الرسول: عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء (رواه الخطيب). وقال العرب ايضا: التعلم في الصغار كالنقش على الحجر والتعلم في الكبار كالنقش على الماء.

وقد جرت عادة كثيرة من المسلمين في المعهد السلفية ابتداء بتعليم القواعد النحوية والصرفية حين يمضي عليهم أربع سنين واربع أشهر واربعة ايام حتى ظن لهذا اثرا في الحديث السلف.
٢. تنظيم الوقت

وكان بعض المحفظ يتخصص هذا النشاط بدون عمل آخر وكان بعضهم يجاهدون في التحفيظ وعمل آخر. فالمرء الذي يتخصص هذا النشاط بدون الآخر يستطيع ان يهتم في التحفيظ اهتماما كبيرا وهذا هو يحفظ أسرع لأنه لا توجه في مشكلات كانت من نشاط آخر.

وأما المحفظ اذا حفظ الألفية ويعمل عملا آخر معا كالتعلم في المدرسة ويعمل ويشغل في موضع آخر فعليه ان ينظم وقته على التحفيظ وان يختار الوقت المناسب بالتحفيظ كطلوع الفجر حتى تطلع الشمس اوقام من النوم اوبعد صلاة المفروضة اوبين المغرب والعشاء، وهذه الأوقات المستجابة.^{٢٠}

^{٢٠} المرجع السابق, Ahsin W. Al-Hafidz, *Bimbingan Praktis*, ص ٥٦-٦٠.

٣. المكان والمحل

كان المكان والمحل يؤثر أيضا نحو نجاح الطلاب في التحفيظ لا يستطيع احد ان يحفظ شيأ في مكان ضيق عامرة وتحت ضوء ضعيف، بل هو يحتاج الى مكان نظيف واسع كبير مضئ حتى يركز الفكر الى شيء معين وبهذا يجعل الطلاب ناجحا في التحفيظ بغير مشقة. ويشترط الحال الى:

أ) بعيد عن الضوضاء ونظيف وطاهر من النجاسة.
ب) فيه النافذة والمروحة بديلا للهواء وواسع ومضئ وبعيد عن الأذية.

ج) درجة الحرارة فيه مناسب بالنسبة الى الحاجة.^{٢١}

٤. المدرس

المدرس هو من أهم العوامل التربوية لأنه وسيلة عظيمة لإيصال

المعرفة الى أذهان الطلاب. ولذلك يجب أن يكون المدرس قادرا على التعليم حسنا في إدارته، حكيمًا في عمله.

ويجب ان تكون هناك صلة روحية حسنة بين المدرس وتلميذه، هي صلة الأباء، بحيث يعد التلميذ ابنا يضحى في سبيله بكل غال وثمين.^{٢٢}

^{٢١} نفس المرجع، ص ٦١

^{٢٢} يترجم من: M. Athiyah Al-Abrosy, *Dasar-Dasar Pokok Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٠) ص ١٣٦

٥. طريقة التدريس

الطريقة هي الوسيلة التي نتبعها، لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس، في أية مادة من المواد. وهي الخطة نضعها لأنفسنا قبل ان ندخل حجرة الدراسة، ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها، ولطريقة التدريس أثر كبير في التعليم، وبها نحسن النتيجة او لا نحسن، وعليها يتوقف نجاح المدرس او أخفاقه، فكثيرا يكون عالما ولكنه قد يخفف في تدريسه لأنه لا يجيد الطريقة التي بها يصل عقول الطلاب.^{٢٣}

ز. تطبيق تحفيظ نظم الألفية

ان حفظ النصوص من قبل التلاميذ والطلاب أمر ضروري حتى يحسن الطلاب انشاء الكلام البليغ والنطق السليم، والأداء الجيد، ويروان أن الحفظ يؤدي إلى تكوين الذوق الأدبي، وصقل موهبة الموهوبين.^{٢٤} ومامن شك في أن نصوص الأدبية بعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتوق الأدب، ويوسع خيال التلاميذ، وينمي عندهم القدرة على النطق الجيد والتعبير الصحيح. والإنسان في مواقفه في الحيات يحتاج إلى الإستشهاد بأي الذكر الحكيم، والحديث النبوي الشريف، والشعر البليغ، والبيان الساحر وغير ذلك.^{٢٥}

أما العلامة ابن خلدون فيبدو أكثر حرصا واهتماما بالحفظ عند الأطفال، لذلك لتكوين ملكة اللسان العربي عندهم، إذ في مقدمته: " إن

^{٢٣} نفس المرجع، ص ١٤^{٢٤} المرجع السابق، محمد عبد القادر، طرق تعليم، ص ٨٧^{٢٥} المرجع السابق، محمد عبد القادر، طرق تعليم، ص ٨٩

حصول ملكة اللسان العربي إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب، حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم، فينسج هو عليه، ويتزل بذلك مترلة من نشأ معهم وخالط عباراتهم في كلامهم".^{٢٦}

لذلك لابد للمدارس والمعاهد أطبق تلاميذه وطلابه طريقة الحفظ، من حفظ القرآن والحديث النبوي والشعر العربي، أدبا وقواعدا، من قواعد الفقه والنحو والصرف. ان النحو والصرف الة لتفهم اللغة العربية صحيحا، قراءة كان كتابا وكلاما وسمعا.

دراسة القواعد (تحفيظ نظم الألفية وفهمه) لاتؤتي ثمارها الا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريبا كافيا على الأبواب الذي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية والتطبيقات تمثل جانب العلمي، الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة، والتعبير السليم، والتطبيق الشفوي يثبت القواعد في أذهان التلاميذ، ويعدمن الطريق الطبيعة لتكوين العادات اللغوية الصحيحة، وهو كذلك مقياس دقيق لمستوى التلاميذ، ووسيلة للكشف عن الضعفاء منهم، وعن نواحي القصور فيهم.

خطوة هامة ينجح عن تنفيذها ترسيخ القعدة المستنبطة في أذهان التلاميذ ويقيس المعلم بالتطبيق درجة استفاده التلاميذ من الدرس، ويكشف به نواحي الضعف عند طلابه، ليعمل على علاجها بما يستطيع من وسائل.

^{٢٦} المرجع السابق، نايف محمود معروف، خصائص العربية. ص ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التطبيق هو الثمرة العملية للدرس، وهو نوعان: جزئي وكلي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الإنتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعاً.^{٢٧}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٢٧} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت - لبنان : دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨)، ص ١٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : دراسة عن ألفية ابن مالك

أ. تعريف الألفية ابن مالك

هي كتاب الخلاصة الألفية او باختصار كتاب الألفية وهي ارجوزة في النحو في الف بيت احتصر فيها الكتب السابقة. او هي اسم منظومات الشعرية عددها الف بيت جمعت فيها مقاصد النحو والصرف فيها ابو عبد الله محمد جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك واشتهر ذكرها بألفية ابن مالك.^{٢٨} قال محمد الحضري في شرحه ان الألفية نظم قصيدة الف بيت من كامل الرجز او الفين ان جعلت من شطوره ولم يقل الفينية بالثنية لأن علم الثنية يحذف للنسب.^{٢٩}

وهذه الألفية تحتوي على مبحث النحوية والصرفية مع انهما علمان مستقلان اذ يكون النحو هو العلم الذي تعرف به أحوال واخر الكلمات اعرابا وبناء وتعلم مراعاة قواعده من الخطاء في الجملة عند التعبير عن الفكرة والصرف هو قواعد يعرف بها صيغ بنية الكلمات. واما قوله في نظم الألفية :

وأستعين الله في ألفية * مقاصد النحو بما محوية

فشرح صاحب حاشية الصبان بان النحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة اجزائه ائتلف منها والمراد بالأحكام هنا ما يشمل الأحكام التصريفية والأحكام النحوية.

^{٢٨} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩١٦)، ص ١٦
^{٢٩} محمد الحضري، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل، ج ١ (بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ)، ص ١٠

قد كان غيره كتب سميت بألفية كما وجدنا منها الفية ابن معطي وهو اول الكتب سمي بألفية وكتاب ألفية للشيخ زين الدين يحيى ابن عبدالله المعطي في النحو والفية العراق في اصول الحديث للشيخ الحافظ زين الدين والفية الوردية المتعبير للشيخ زين الدين عمر ان المفطر والفية في المعاني والبيان للشيخ برهان الدين ابراهيم وغير ذلك.

ب. نسبه ومولده

وهو ابو عبدالله محمد جمال الدين بن عبدالله بن مالك الطائي الجبالي الأندلسي المعروف بابن مالك النحوي المالكي حين كان بالمغرب، الشافعي حين كان انتقل الى المشرق، النحوي نزيل دمشق.^{٣٠} ولد رحمه الله سنة ستمائة من الهجرة ببيان احدى مدن الأندلس، ثم رحل الى دمشق واستزاد فيها من العلم، وأقام كما امددة بصنفت ويشتهر بالتعليم حتى ادركته منيته لاثنتي عشرة خلت من شعان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.^{٣١}

والناظم اشتهر بجمال الدين، والمالك جده وهو ابوأيبه. قال دماميني والمقري في نفع الطلاب أنه جد جده وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك. انه نسب نفسه لأمر، منها: التأدب مع المصطفى صلى الله عليه وسلم لاتفاق اسمه واسم أبيه مع اسمه واسم ابيه. ومنها: أنه اشتهر بجده أكثر من اشتهاره بأبيه. ومنها التفاؤل بأن يملك رقاب

^{٣٠} بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، ج ١ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٩)، ص ٤
^{٣١} محمد بن عبدالله بن مالك، نظم الفية ابن مالك، (سورابايا: الهداية، ١٩٣٢)، ص ٤

العلوم. ومنها: الإقتداء بنسبة النبي نفسه الى جده بقوله: أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب.^{٣٢}

الطائي من شواذ النسب، والجياي نسبة الى جيان بلد من بلاد
الأندلس وهي جزيرة متصلة بالبر الطويل والبر الطويل متصل بالقسطنطينية.
وانما قيل للأندلس جزيرة لأن البحر محيط بها من جهاتها الا الجهة
الشمالية. وحكي أن اول من عمرها يعد الطوفان أندلس بن يافث بن
نوح عليه السلام فسميت باسمه. أن الأندلس كانت للنصارى دمرهم الله
تعالى ثم أخذها المسلمون فمنها مأخذ عنوة ومنها مأخذ صلحا ثم أسلم
بعض أولئك النصارى وسكنوها مع المسلمين.^{٣٣}

ج. نشأته وسيرته ووفاته ومصنفاته

ان ابن مالك درس في مسقط رأسه على أبي المنذر (أبي الحسن)
ثابت بن خيار الملقب بابن الطيلسان وابي رزين بن محمد بن يوسف بن
خيار القلاعي من اهل لبلة وابي العباس احمد بن نوار وأبي عبد الله محمد
بن مالك المرشاني وغيرهم. ثم رحل الى المشرق ودرس على النحاة: ابن
الحاجب وابن يعيش وأبي علي الشلوبين. وسمع الحديث في دمشق على
المكرم وأبي الحسن بن السخاري وغيرهما وبعد ان اتم دراسته اخذ يدرس
النحو في حلب وأصبح امام العادلية فيها. ثم درس بعد ذلك في حماة
وأخيرا في دمشق حين توفي في الثاني عشر من شعبان عام ٢٧٢هـ—
(٢١ فبراير ١٢٧٤ م).

^{٣٢} أبي العباس أحمد بن محمد، حاشية ابن حمدون بن الحجاج، ج ١ (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص ١٧
^{٣٣} ابن صبان، حاشية الصبان، ج ١ (بيروت: دار الفكر)، ص ٨

وكان ابن مالك مالكيًا ولكنه تذهب بالشافعية بعد رحيله إلى المشرق ويعتبر ابن مالك نحويًا كثيرًا كاد ينازع سيبويه شهرته. أما تلاميذ ابن مالك فهني ولدته بدر الدين محمد الذي يشرحه الكثير من رسائل أبيه النحوية وبدر الدين بن جماعة قاضي القضاة والشاعر بهاء الدين بن نحاس الحلبي والفقير أبا زكريا النواوي والشيخ أبا الحسين اليونيني وغيرهم.^{٣٤}

وقد صنف ابن مالك الكتب الآتية :

١. الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد

٢. الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

٣. الأفعال وتصريفها

٤. اكمال الإعلام بمثلث الكلام

٥. ألف الف الإبدال

٦. ألفية في النحو منظومة

٧. إيجاز التعريف شرح ضروري التصريف له

٨. بغية الأريب وغنية الأديب في الأصول

٩. بلغة ذوي الخصاصة في شرح الخلاصة

١٠. تحفة المودود في المقصور والممدود

١١. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو وخلاصة السافية

١٢. التصريف

١٣. التعريف شرح ضروري التصريف

^{٣٤} أحمد الشنتاوي، دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، (بيروت: دار الفكر، ١٩٣٣)، ص ٢٧٢

١٤. حوز المعاني في اختصار الأمانى
١٥. البك المنظوم وفك المختوم في حل الموصول
١٦. شرح الاعتضاد له
١٧. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح للبخاري
١٨. الضرب في معرفة لسان العرب
١٩. ضروري التصريف
٢٠. عدة الحافظ وعمدة اللافظ في النحو
٢١. العروض
٢٢. فتاوى في العربية
٢٣. الفوائد في النحو
٢٤. قصيدة دالية في القراءات
٢٥. كافية الشافية في النحو
٢٦. لامية الأفعال
٢٧. المثلث في النحو
٢٨. مقدمة الأسدية في النحو
٢٩. المنهاج الجلي في شرح قانون الجزولي
٣٠. الموصل في شرح المفصل للزمخشري
٣١. النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز
٣٢. نظم الفوائد له
٣٣. الوافية في شرح الكافية له.^{٣٥}

^{٣٥} المرجع السابق، بهاء الدين عبدالله بن عقيل، شرح ابن عقيل، ص ٦

د. شرح ألفية ابن مالك

ولقد ألف غير ابن مالك في هذا الموضوع نفسه كثيرا من الأراجيز، ولكن لم تنل واحدة منها ما نالته ألفية ابن مالك من الشهرة، فلقد كثر إقبال العلماء والنحاة على هذا الكتاب وشرحوه، فمنهم من احتصر ومنهم من أطل.

أما اشتهر من شرح هذا الكتاب فهم :

١. الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الحنبلي المصري النحوي الشهير بابن هشام المولود سنة ٧٠٨ هـ - والمتوفي سنة ٧٦٣ هـ.

وقد شرح ابن هشام ألفية ابن مالك مرتين. احدهما في كتابه "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، والثانية في كتابه "دفع

٢. العلامة محمد بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الدمشقي النحوي الملكي المتوفي بدمشق سنة ٦٨٦ هـ، له من الكتب تمة المصباح في اختصار المفتاح، روض الأذهان في المعاني والبيان، شرح الألفية لوالده في النحو وغيرها.

٣. ابن أم قاسم بدر الدين حسن ابن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المغربي ثم المصري الملكي النحوي اللغوي المعروف بابن أم قاسم المتوفي سنة ٧٤٩ هـ، ومن مؤلفاته: شرح تسهيل الفوائد لابن مالك، وشرح ألفية لابن مالك وغيرها.

٤. عبد الرحمن بن ابي بكر زين الدين الصالحي الحنفي المعروف بالعيبي نسبة الى رأس العين سكن صالحية دمشق ولد سنة ٨٣٧ هـ وتوفي سنة ٨٩٣ هـ، وله من التصانيف: تحفة المعاني في علم المعاني، وشرح الألفية لابن مالك، شرح الجميع الصحيح للبخاري وغيرها.
٥. عبد الرحمن بن علي بن صالح المقودي المتوفي سنة ٨٠٧ هـ، مولده ووفاته بفاس، ومن مؤلفاته: شرح ألفية ابن مالك، شرح مقدمة ابن ابراهيم وغيرها.
٦. محمد بن احمد بن جابر بن علي شمس الدين أبو عبد الله الهواري الاندلسي الملكي المعروف بابن جابر الأعمى المولود سنة ٦٩٨ هـ والمتوفي سنة ٧٨٠ هـ، ومن مؤلفاته: حلية الفصيح في نظم ما قد جاء في الفصيح لتعلب في اللغة، وشرح ألفية ابن مالك في النحو وغيرها.
٧. الأشموني علي بن محمد نور الدين المصري الشافعي المتوفي سنة ٩٠٠ هـ، من تصانيفه: منهج السالك الى ألفية ابن مالك، نظم منهاج الدين في شعب الايمان وغيرها.
٨. برهان الدين ابراهيم بن موسى بن أيوب الشهير بالابناسي المقري الشافعي المولود سنة ٧٢٥ هـ والمتوفي عائدا من الحج بعيون القصب سنة ٨٠٢ هـ، ومن مؤلفاته: ملخص السراج المنير في مناقب أبي عباس البصير، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، وشرح ألفية ابن مالك وغيرها.

٩. جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر بن محمد بن سابق الدين بن فخر الدين عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين حضر الحضري الإمام جلال الدين السيوطي المصري الشافعي المولود سنة ٨٠٩ هـ والمتوفي في التاسع من جمادى الأولى سنة ٩١١ هـ وله مصنفات كثيرة جدا منها: الوافية من مختصر الألفية، نكت على الألفية وغيرها.

١٠. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود بن عقيل قاضي القضاة بهاء الدين القراسي العقيلي من ولد عقيل بن ابي طالب، امدي الأصل، مصري المولود والدار النحوي الشافعي ولد سنة ٦٩٨ هـ وتوفي سنة ٧٦٩ هـ وله مؤلفات عدة أهمها شرحه لألفية بن مالك.^{٣٦}

^{٣٦} المرجع السابق، بهاء الدين عبدالله بن عقيل، شرح ابن عقيل، ص ٧ - ٩

الفصل الثالث: القراءة

أ. تعريف القراءة

القراءة مصدر من قرأ - يقرأ = قرأه، وهي لغة نطق بالمكتوبة أو النظر عليه وطالعه.^{٣٧} أو النطق من اللغة الكتابة إلى اللغة اللسان بدستور مخصوص. واصطلاحاً عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءة (مصوتة/ صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند الفارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوضيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها.^{٣٨}

قال محمود كامل الناقة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وهي مهارة أساسية من مهارات تعلم وليست عملية سلبية يتضح ذلك بشكل كبير عندما نهض القدرات التي ينبغي أن ننيها في القراءة وهي تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء وحروف وأفعال وغيرها وفهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^{٣٩}

وقال في تعلم اللغات الحية وتعليمها صلاح عبد المجيد العربي هي مهارة إستيعابية عملية نشطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابقة الرموز الكتابية لمدلولتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي

^{٣٧} المرجع السابق، لويس معلوف، المنجد، ص ٦١٦

^{٣٨} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار الفانوس، ١٩٩١)، ٨٥.

^{٣٩} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: وزارة التعليم العالي، ١٩٨٥)، ص ١٨٦

ونحوي، حتى يتمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.^{٤٠}

وبعد ما نظر الباحث التعاريف السابقة فوجد أن القراءة هي عملية عقلية ذهنية لفهم رموز الكتابية بواسطة حاسة البصر، ونشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، لذلك لا بد للقارئ أن يعرف العلامات اللغوية فيما قرأه لأن لكل لغة علامات وتلك العلامات اللغوية مركبة من قواعد خاصة على إتقان أهل اللغة المقصورة.

ب. انواع القراءة

يختلف العلماء عن أنواع القراءة، قال جودت الركابي في كتابه

طرق تدريس اللغة العربية وهي ثلاثة أنواع: القراءة الصامتة والجهرية

والإستماع.

١. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا تدخل للصوت فيها، لأنهاحل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات الا عملا اضافيا، التي تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان او شفة.^{٤١} وتعتمد على القراءة بالعين وتصور الألفاظ وفهم معانيها دون اخراج أصواتها اخراجا فعليا، فالعين ترى

^{٤٠} صلاح عبدالمجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (بيروت: مكتبة لبنان) ص ٩٩

^{٤١} المرجع السابق، جودت الركابي، طرق تدريس، ص ٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأشكال وتنتقل إلى مدلولاتها الذهنية من غير تحريك الشفتين واللسان والحنجرة.^{٤٢} انها قراءة الفهم وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة فهي هدف من أهداف دراسة اللغة ثم وسيلة من وسائل التعليم واستمراره. والقراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف منها:

أ) تنمية القدرة على التقاط المقروء أى استعاب الرسالة، وليس الرموز.

ب) تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

ج) تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي لا تحتاج إلى تأمل.

د) تنمية القدرة على القراءة من اجل الإستمتاع والترفيه وقضاء الوقت.^{٤٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. القراءة الجهرية

هي القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان، فنسمعها ونسمعها للأخرين.^{٤٤} قال جودت الركابي وهي تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، وإدراك عقلي لمدلولتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.^{٤٥}

^{٤٢} المرجع السابق، محمود عبد القادر أحمد، طرق تعليم، ص ١٢٨

^{٤٣} المرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة ص ١٩٦

^{٤٤} المرجع السابق، نايف محمود معروف، خصائص العربية، ص ٩٠.

^{٤٥} المرجع السابق، جودت الركابي، طرق تدريس، ص ٨٨.

ولكي تحقق القراءة الجهرية السليمة الجيدة، ينبغي أن تتوافرها الشروط التالية:

- أ) رؤية المادة المكتوبة - بكليتها وجزئياتها - بشكل واضح.
 ب) إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة.
 ج) مراعاة علامة الوقف والإلتزام بها وتسكين اواخر الكلمات عند الوقف.

ولما كنا نستهدف الوصول بالقارئ إلى القراءة الجهرية الواعية، كان لابد من استيعاب نص القراءة: بألفاظه وعبارته وجمله وتراكيبه وأفكاره ومعانيه وتحليله ونقده وتقويمه.^{٤٦}

٣. الإستماع

أن الإستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم، وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، وأنواع القراءة كل شيئ وسيلة ترشدنا إلى معنى، او توضح لنا فكرة، وذلك كإشارات المفهمة، والرموز المعبرة وغيرها.

الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، وهو عماد للإصغاء والانتباه: كالأسالة والأجوبة والمشافقات والأحاديث وسرد القصص والخطب والمرافعات والمحاضرات وبرامج الإذاعة.

^{٤٦} المرجع السابق، نايف محمود معروف، خصائص العربية، ص ٩١

وفيه تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم وتبدو هذه الأهمية لطلاب الجامعات لأن عماد الدراسة لديهم إنما هو المحاضرات والاستماع إليها. ويمكن الإعتماد على الاستماع واتخاذها وسيلة للتلقي والفهم في جميع المراحل التعليم. ٤٧.

ج. أهداف تعليم القراءة

إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. ومن بين هذه الأهداف، مايلي:

١. القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد ان يكتبه. وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه مايتعلق بموضوع بحثه فقط.

٢. القراءة الإختبارية. قد يقرأ المرء استعدادا لإختبارما، وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القارئ إلى القراءة المكررة من أجل ضمان الإستيعاب والحفظ.

٣. القراءة للعبادة. قد يقرأ المرء تعبدا لله، مثلما يحدث حين يقرأ المرء مايتيسر له من القرآن الكريم.^{٤٨}

٤. أن يفهم معان الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

٥. أن يقرأ بطلاقة دون الإستعانة بالمعاجم أوقوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

^{٤٧} المرجع السابق، الدكتور جودت الركابي، طرق تدريس، ٨٩-٩٠.
^{٤٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة السعودية العربية، ١٩٨٦)، ص ١١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ٦. توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.^{٤٩}

ولو نظر الباحث هذه الأهداف لوجد أنها وضعت في شكل تدرجي حيث يؤدي تحقيق كل هدف منها إلى تحقيق الهدف الذي يليه وبالتالي يستطيع ان يقول : أن تعليم القراءة عبارة عن عملية نمو مترجدة كل مرحلة فيها تؤدي إلى مرحلة التالية، وإتقان كل مهارة يؤدي إلى إتقان المهارات التالية، ومن ثم يجدر أن ينظر في القراءة من حيث تقسيمها وأنواعها ومكوناتها ومراحل نمو كل مكون مع ربط كل ذلك بوسائل وأساليب تعليمها.

د. أهمية القراءة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 تختلف أهمية القراءة باختلاف الفلسفة التربوية وطرق التدريس التي يتبعها المرءون، كان للقراءة أهمية تفوق غيرها من المهارات اللغوية. ولما انتشرت طريقة القراءة وكثر مؤيدوها صارت هذه المهارة هي المحور الذي تدور حوله كل الأنشطة التربوية وبدأت أهمية القراءة تقل كثيرا عند إتباع الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. أن هاتين الطريقتين ظهرتا لإصلاح العيوب التي لاحظها المرءون على الطرق التقليدية التي سبقتهم والتي أعطت القراءة والكتابة أولوية على غيرهما من المهارات اللغوية

^{٤٩} المرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة، ص ١٨٩

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الاجنبية هي اهمّ أهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فان مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، و الإطلاع على التراث الفكرى والحضارى للعالم الخارجى، والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية فى مجالات التخصص المختلفة. وما إن يتمكن المتعلم منهم من إتقان هذه المهارة حتى يستطيع أن ينميها و يمارسها دون مساعدة من المدرسة أو المعلم بشرط أن يكون قد تعلمها بطريقة منظمّة ممتعة تعتمد على إدراك مكونات هذه المهارة وطبيعتها وأمثلة الطرق لمزاولتها.^{٥٠}

٥. صعوبات تعليم القراءة

قد يواجه متعلم العربية بعض المشكلات فى قراءتها. ومنها مايلي:

١. الحروف الزائدة. توجد فى حالات محدودة فى الكتابة العربية حروف

تكتب ولا تلفظ، مثل الواو فى (عمرو).

٢. الحروف المقلوبة. بعض الحروف لا تقرأ كما هي مكتوبة، بل يجب

عليها إلى صوت اخر. مثل اللام قبل الحروف الشمسية، إذ يجب

قلب هذه اللام إلى صوت يشبه صوت الحرف التالى ثم يدغم

الصوتان معا، مثل (الشمس).

٣. الأصوات المشكّلة. يجد كثير من المتعلمين صعوبة فى نطق بعض

الأصوات العربية وخاصة الأصوات الطبقيّة (ك، خ، غ) والأصوات

^{٥٠} المرجع السابق، صلاح عبدالمجيد العربي، تعلم اللغات، ص ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الحلقيية (ق، ح، ع) وغيرهما. وهذه المشكلة تظهر في أثناء القراءة الجهرية، ولا تظهر في أثناء القراءة الصامتة.

٤. اختلاف الإتجاه. كثير من اللغات تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين. أما العربية فتكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار. فإذا كانت اللغة الأم للمتعلّم من النوع الأول، فإنه يجذب بعض الصعوبة في التعود على الإتجاه الجديد بالنسبة إليه.

٥. المفردات. قديلاقي القارئ مشكلة أخرى عن طريق المفردات غير المألوفة التي يصادفها في النص القرائي ولذلك، على المعلم أن يساعد الطالب في التغلب على هذه الصعوبة عن طريق إعداد مسبقا نقراءة نص جديد وتعليمه المفردات الجديدة في النص الجديد، وغير ذلك.^{٥١}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٥١} المرجع السابق، محمد علي الخولي، أساس لبيب تدريس، ص ١٢٤

الباب الثالث

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: نخة عن المعهد الإسلامي السلفي نورالكرامة فتيرانجان

غاليس بنكلان

أ. صفحة عن المعهد

١. خلفية تأسيس المعهد

إن الحياة المسلمين يؤثر فعالية الدراسة الإسلامية في إقامة الشريعة الدينية، ويدوم نشاط الدعوة بالتعليم دائما في المجتمع الإسلامية ولو في أولها قد كانت تجري على بسيط، إما في البيوت وإما في المصلى حتى صارت على أشكال الدراسة المعهدية المعروفة

وذلك كانت الدراسة الإسلامية لا تمكن الفصل بادعاء ان

الدراسة هي:

أ) أحسن الات للحفظ وانماء معنى الثقافة الإسلامية والأدوار الأهم في شكل أخلاق الطلاب والأبناء إما يرتبط بنفسه وبيئته وربه.

ب) اندفاع الطلب نمو الأزمان العصرية ليستعد أجيال جودة لاستقبال الزمان المتغير دائما.

وكان معهد نورالكرامة هو مؤسسة دراسية الذي يدر معنى العقيدة الإسلامية بمدورا، ودوره كبيرة مهمة في أشكال أجيال

الذي يستطيع في اتصال بين الثقافة السلفية والعصرية ويؤمن وبتقي.

٢. تاريخ إقامته وموقعة الجغرافية واهدافه

كان معهد نورالكرامة وقع في قرية فتيرانجان (Paterongan) ومركزها غاليس (Galís) واداريتها بنكلان (Bangkalan). وهو يبنى في السنة ١٩٩١م. أسس حضرة الشيخ عبدالفتاح بن شيخ أحمد بن شيخ فقيه مع زوجته الشيخة مصلحة بنت عبدالله فقيه، اندفاعا من والده الشيخ أحمد فقيه وانعضادا من الشيخ محمد طاهر بن عبد الرحمن الماجستر مع المجتمع.

وأول تأسيسه والده الشيخ أحمد فقيه وهو من قرية بانجواليت

(Banyualit) ومركزها ناه ميريه (Tanah Merah) واداريتها بنكلان

وهاجر إلى قرية فتيرانجان. أساسا للإفترضين السابقين ان مستقبل

الأبناء والمجتمع قد يؤثر بالتربية، لذلك يشكل التعليمية الروتينية مع

المجتمع الذي يدرس الكتب السلفية وقراءة القرآن معا وغير ذلك.

هو مؤتمن وموقر للمجتمع بعلمه الإسلامية. وبعد سكن في هذه

القرية زما طويلا لا يمكن استمرار هتمه لانتقال علمه ولو كان

المجتمع قد احتاج. لذلك هو ينيب مقامه لابنه الشيخ عبدالفتاح

لاستمرار نضاله كتعليم الكتب السلفية الدينية. وبمرور الزمان وهو

يشكل "المسلمة الجمعية" الذي يقام مرة في الأسبوع وفيها قراءة

يس والتهليل وموعظة الحسنة.

وبعد زمان طويل قدر سنة وقد قرب الصلة بينه وبين المجتمع، هو يريد ويوصل ويستخير ان يبني المعهد يسمى بمعهد الإسلامي السلفي نورالكرامة

واما موقع هذا المعهد الجغرافية هو وقع في الشارع فتيرانجان رقم ٤ في القرية فتيرغان غاليس بنكلان، توجه هذا المعهد إلى الشمال، ووراءه شريع فتيرانجان الذي يوصل بين مدينة بليغا (Blega) وتناه ميره، يقع بجانب الشارع حتى يستطيع ان يمدى بدون الصعبة، ولاسيما لوجود العربة العامة كالأتوبيس وغيره تجري وراء المعهد من كامل (Kamal) حتى سومنب (Sumenep) بجانبه الشمالي قرية بارامه (Beramah) والجنوبي قرية كجوانك (Kajuanak) والغربي قرية لونجكئ (Longkek) والشرقي الحد بين

مرکز غاليس وبليغا. اما اهداف تأسيس هذا المعهد لتكون الطلاب تقيا وماهرا ومطيعا للشعوب والبلد وذا أخلاق كريمة، وان يكونوا ماهرين وعميقين بالعلوم الدينية والعامة، وليكونوا نافعين في حياة المجتمع خصوصا لدين الإسلام وعامة لبلده.

ويتكون هذا المعهد من اربعة مدارس وهي المدرسة روضة الأطفال والمدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية. كل الطلاب في هذا المعهد يتكون من الطلاب والطالبات. وعده ٤٥٥

ومن مزايا هذا المعهد أن الطلاب يعطى العلوم الدينية والعامية وايضا يعطى المهارات الكيفية والميكانيكية النافعة في الحياة، مثل مهارة الهندسية ومهارة الفلاحية ومهارة التكنولوجيا وغير ذلك.^١ اما تركيب المنظمة للمعهد الإسلامي السلفي نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان كما في الملحقات.

٣. احوال المدرسين والطلاب

من المفهوم ان عملية التعليم والتعلم تتكون من ثلاثة عناصر اساسية: معلم ومتعلم ومواد. دور المعلم او المدرس فيه مهم جدا، لأنه يقوم بوظيفة تعليمية، اما من المتعلم او الطالب فانه مستمع لما اعطاه المعلم اليه.

والمواد هي معلومات او بيانات عملية التي تكون واجبا للمتعلم

ان يدرسها ويطالعها بجد ونشاط ليصير زادا وزيادة له في اتمام دراسته. وكان المعلم دورا كبيرا في شأن التعليم وتأثيره في نفوس التلاميذ أكثر. ووصالة بين المتعلم والعلوم والمعارف في تنمية مواهبهم وبشجعهم على الأعمال النافعة ولصير عادات طيبة.

والمعلم والمدرس في هذا المعهد حوالي ٣٠ معلما، بعضهم متخرجون من معهد الإسلامي السلفي نور الكرامة فتيرانجان و بعضهم متخرجون من عدة المعاهد والمدارس الأخرى وبعضهم متخرجون من الجامعة الا واحدا منهم يتخرج من معهد دار

^١ المقابلة مع مدير المعهد الشيخ عبد الفتاح احمد فقيه الحاج والوثائق في يوم الخميس تاريخ ١١ مايو ٢٠٠٩ في المعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

التوحيد مكة المكرمة، ومدرس اللغة العربية ثلاثة مدرسات هم الأستاذ شمس العرفين في المدرسة الابتدائية والأستاذ عبد الفتاح في المدرسة الثانوية والأستاذ زبيرى في المدرسة العالية، ومدرس كتاب فتح القريب الشيخ محمد طاهر عبدالرحمن الماجستير.

اما اللوحة عن جملة المدرسين الذين يتحققون بمعهد الإسلامى السلفى نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان كما فى الملحقات.

واما الطلاب فى المعهد الإسلامى السلفى نور الكرامة فتيرانجان من الرجال والنساء بعضهم يسكنون فى المعهد وبعضهم يرجعون الى بيوتهم. وعددهم سنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ اربعمائة وخمسة وخمسون واما تفصيلها كما فى الملحقات.

٤. أحوال المواد

وفى كل يوم يدرس الطلاب كتب الدينية السلفية، إما كتاب الفقه، والتوحيد والتفسير والحديث وغيرها. ولتوضيح الدروس انظر الى اللوحة فى الملحقات.^٢

ب. تدريس اللغة العربية فيه

اللغة هي من الأمور المهمة فى حياتنا وتعليمها مهم جداً، لأن اللغة آلة الاتصال التى تستعمل كل يوم شفوية كانت أم تحريرية. وباللغة يعبر الانسان أفكاره وشعوره على الآخر. وباللغة أيضاً بلادنا

^٢ الوثائق فى معهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان سنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

إندونيسيا تعاشر مع البلدان الاخرى. وإحدى اللغات في هذا العالم هي اللغة العربية.

إن اللغة العربية هي افصح اللغات و أغناها وهي لغة القرآن التي أنزل الله وحيه بها. قال الله تعال في كتابه الكريم :

" إنا أنزلناه قرآنا عربياً نعلكم تعقلون "

واللغة العربية هي مفتاح العلوم الدينية ولايتسنى لأي طالب أن يتبحر في العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية. فاللغة العربية هي لغة المسلمين في أنحاء العالم. بهذه اللغة نقرأ كتاب الله وهذه اللغة أيضاً نتعبد الى الله سبحانه وتعالى. فيجب على كل مسلم أن يجتهد في تدريس اللغة العربية بكل جهد وجد ليصل الى كل ما يطمناه من العلوم الدينية.

ولذلك كل معهد يتدرس اللغة العربية بل يجب لتعليمها، والمعهد

لايفرق باللغة العربية لأن المعهد أكثر من تدريس علوم الدينية الإسلامية

وهم اكثر يكتب باللغة العربية، لاسيما في هذا المعهد.

وكان استعمل منهج الدراسة مسنداً إلى المنهج (KTSP) سنة

٢٠٠٦ (ألفين وستة) حتى الآن في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية

من ساعة السابعة تماماً حتى الساعة ثمانية عشر والرابع من يوم السبت الى

يوم الخميس. وطلابه من الخارج (يسكن في بيتهم) والداخل (يسكن في

المعهد). وأهداف هذا التدريس تناسب بأهداف العامة. وهي أربعة

مهارات (القراءة والكتابة والقواعد و المحادثة) التي يحصلها الطلاب في

تدريس اللغة العربية.

وأما الطريقة التدريسيّة الذي يستعمل بها مدرس اللغة العربية أستاذ شمس العارفين في المدرسة الإبتدائية وأستاذ عبد الفتاح في المدرسة الثانوية وفي المدرسة العالية أستاذ زبيري، فهي تتعلّق بمنهج الدراسة التي تتكون على أربعة مهارات، مهارة القراءة والكتابة والقواعد وطريقة المحادثة. كان الطريقة التعليمية التي تتعلّق بالتدريس الأربع في كتاب اللغة العربية، وهي تدريس القراءة والقواعد والمحادثة والكتابة. في تدريس القراءة إستخدم المدرّس بالطريقة القراءة الجهرية وفي تدريس القواعد إستخدم الطريقة القياسيّة أي بعرض تعريف القواعد (الفية) ثم قدم النموذج، وفي تدريس الكتابة بالطريقة الكتابة الجملة المفيدة التي تتعلّق بسياق الطلاب، أما في تدريس المحادثة فيستعمل الطريقة الحوار المتركز من كتاب اللغة العربية.

وفي المعهد ليلاً في الساعة السابعة والنصف حتى الساعة التاسعة ومساء بعد صلاة العشاء وصباحاً بعد صلاة الصبح ويوم الجمعة في الساعة الواحدة حتى الثالثة، استعمل منهج الدراسة السلفية (الطريقة القديمة)، طريقة الترجمة، وطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وفهم النص. وكتبه كتب الدينية الإسلامية بينها كتاب فتح القريب، يقرأ المدرس كتاب فتح القريب ويترجم بلغة جاوية . والطلاب يسمعون ويكتبون وملاحظون ما يقرأ المدرس، بينما يشرح المدرس ما يحتوي فيه بلغة الإندونيسية او المدورية، وحين يقرأ كتاب فتح القريب يسأل المدرس قراءته (قواعده)، كيف قراءته هل يقرأ بالفتح او بالكسر او بالضم؟ لماذا؟ ما دليله (نظمه) في الفية؟، مثلاً "الحمد لله رب العالمين" هنا يسأل لكل

لفظ وحرف يسأل كيف قواعده وتفهيمة. وبعدها يأمر الأستاذ طلابه
ليقرأ بالإشارة وصوب ما الخطاء.

وفي كل يوم جمعة صباحا ويوم الأربعاء بعد المغرب يقرأ الطلاب
واجبا كتاب فتح القريب بغير شكل وترجمة جماعة أمام المدرس، وينقسم
الطلاب على الفرقة.

واهداف هذا التدريس لعل الطلاب يستطيع ان يقرأ كتب اللغة
العربية بقاعدة صحيحة ويفهم معناه ومقاصده ويعمل ما يحتوي ويعلم
من يحتاج.^٣

^٣ مقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ عبد الفتاح. ١٢-٥-٢٠٠٩ في المعهد نور الكرامة قنيرانجان غاليس بنكلان.

الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها

أ. تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

لمعرفة تطبيق تحفيظ نظم الألفية لتنمية كفاءة القراءة العربية للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان، ما أخذ الباحث طريقةً واحدةً بل طرائقا متنوّعة وهي: الملاحظة (Observasi)، والمقابلة (Wawancara)، والوثائق والكتاب (Dokumentasi)، والإستبانات (Angket)، والإختبار (Tes) وعرض الباحث البيانات أو المعلومات التي حصل عليها كما يلي:

١. تطبيق تحفيظ نظم الألفية

ونظم الألفية أحد علوم الذي يبحث علم النحو والصرف. هذا النظم مشهور في العالم الإسلامي لاسيما إندونيسيا وخاصة في المعاهد الإسلامية السلفية في جزيرة جاوية. ومن أسباب اشتهاره أسلوبه العلمي والفكر المستقيم ويسهل الحفظ والفهم للمبتدئين. وكثير من العلماء والمتعلمين والمصنفين يحفظونه. وكذلك كان معهد نور الكرامة اوجب الطلاب أن يتعلمه ويحفظه ويطبقه في دراسة الكتب الدينية لأن نظم الألفية لفظه قليل ومعناه واسع جدا ويقرب على المتعلم درسه ويسهل على حفظه أي استحضاره على ظهر قلب لمن يرغب في حفظ نظم الألفية.

وقبل تدريس الفية ابن مالك يدرس الطلاب كتاب الجريمة والعمريطى والأمثلة التصريفية الذى صنف استاذ معصوم، لتفهم النحو والصرف ولتسهل دراسة ألفية ابن مالك، ثم بعدها يدرس الطلاب الفية ابن مالك. هناك ثلاثة فصول، فصل الأول والثاني والثالث.

وتدريس الألفية فى هذا المعهد ثلاثة ساعة فى الأسبوع، ليلة الأربعاء والسبت ويوم الجمعة، ولكل المواجهة ساعة. قبل يدخل المدرس الفصل بينما ينتظر المدرس يقرأ الطلاب النظم حتى يفتح المدرس بقراءة الفاتحة، كما العادة اودع الطلاب النظم الذى قد حفظ امام المدرس تداولا، ثم بعد ذلك يكتب المدرس على السبورة خمسة ابيات حتى العشرين بلا كتاب لأن المدرس يوجب الحفظ وفهم نظم الألفية قبل ان يدرس. ويأمر المدرس على الطلاب ليقيم الى الامام لأن يشرح شرح النظم قبل تشريح المدرس بالإشارة، وبعد يشرح الأستاذ النظم ويصوب اذا كان شرح الطلاب خطأ. قبل يختم المدرس الدرس يسأل الطلاب الذى لا يفهم من النظم واحيانا يأمر المدرس الطلاب لأن يشرح بعد شرحه، ويأمر الأستاذ ايضا بالتحفيظ وتفهم نظم الألفية خارج الفصل لأن يودع فى توجيه القادم.

ولكل سنة كانت مسابقة تحفيظ نظم الألفية فى حفلة الإمتحان ومن يكثر الحفظ بقراءة صحيحة يعطى الهدية.

٢. طريقة تحفيظ نظم الألفية

طريقة التحفيظ هي الطريقة التي تستخدم التحفيظ في تعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية، مثلا، الشعائر، والحكايات، وكلمات الحكمة وغيرها من الكلمات المجذبة للطلاب.

والمراد بطريقة تحفيظ نظم الألفية الطرق المستعمل للطلاب بمعهد نور الكرامة، هناك طرق متنوعة ومختلفة. وتبينها كمايلي:

أ) طريقة الوحدة

هي تحفيظ نظم الألفية منفردا بلا معلم ولاصحب، يحفظ الطلاب في مكان خال وغيره ولكل بعد صلاة المكتوبة و احيانا في الليل قدر ساعة واحدة حتى الصبح. يحفظ الطلاب نظما فنظما من نظم الألفية التي يريدونها الحفظ، وللحصول للتحفظ في فكره، وبعد نيقن أنه قدحفظ نظم الألفية ورأى ظهرقلبه فينتقل إلى نظم آخر بعدها وذلك الإستمرار حتى يحصلها، إما بطريقة الكتابية وطريقة التوليفية وطريقة الفهم والحفظ وطريقة الحفظ والفهم.

١) طريقة الكتابية

هذه الطريقة يكتب الطلاب نظما من نظم الألفية التي ارادها للتحفيظ في قرطاس مخصوص فقرأها كثيرا حتى يصح كلامه اوتلاوته ويحفظه، تكتب مرة او مرتين او أكثر ويلاحظ الطلاب الكتابة ثم يحفظها في القلب حينما يكتبها.

وكانت هذه الطريقة فعالية وكفاءة بجانب القراءة فهو ينظر مباشرة المكتوب ويهتم كتابته اهتماما جيدا. بالنسبة الى ذلك أنه قد استخدم بالمهارة الثلاثة فهي مهارة الكتابة والقراءة والكلام. فتلك المهارة تساعد في تسرع الحفظ وراء ظهر قلب.

(٢) طريقة التوليفية

تعتبر هذه الطريقة توليفية من طريقة الكتابة. واما في طريقة الكتابة فكان الطالب يكتب نظم الألفية المعين على قرطاس قبل ان يحفظها فالعكس عند هذه الطريقة فكتب الطالب النظم المعين بعد الحفظ للتأكيد حفظه وبذلك صار الحفظ قويا ولازقا في قلب الطالب.

(٣) طريقة الفهم والحفظ

هذه الطريقة الفهم اولا ثم الحفظ. قبل ان يحفظ الطالب نظم الألفية قرأ الكتاب الذي يشرح عن النظم، مثلا، كتاب الألفية المترجم بإندونيسيا والعادة هذا الكتاب يستخدم للمبتدئين، وابن عقيل او كتاب آخر الذي يشرح نظم الألفية والعادة هذا الكتاب يستخدم لمن يستطيع ان يقرأ ويفهم المقرؤ، وبعد تفهيم نظم الألفية حق التفهيم ثم يحفظها.

(٤) طريقة الحفظ والفهم

وهي عكس طريقة الفهم والحفظ، هذه الطريقة يحفظ الطلاب نظم الألفية ابن مالك حتى تسرع الحفظ وراء ظهر قلب، وبعد ذلك قرأ الكتاب الذي يشرح عن النظم من كتاب الفية ابن مالك المترجم الى اللغة اندونيسيا والكتاب الآخر الذي يشرح نظم الألفية كابن عقيل وغيره.

(ب) طريقة الجماعية

وبعضهم بالجماعة وهي تحفيظ نظم الألفية جماعة مع المعلم واصحابهم يقرأ المعلم النظم ثم يقرأ الطلاب جماعة وهم يقرءون ذلك مرات كثيرة، او مع اصحابهم إما باثنين او اكثر.

(١) طريقة السماعية

هذه الطريقة يستخدم للطلاب الذكاء بقراءة زميله خمسة مرات حتى عشرة وهو يستطيع ان يحفظ النظم بسماعه لكنه هذه الطريقة نادر المستعمل للطلاب هذه الطريقة مشكلة عند اكثر الطلاب. إن الطالب يسمع نظما من نظم الألفية ثم يحفظها. هذه الطريقة مناسبة عند الذاكي او يستخدم طريقة اخرى هي أرقام الصوت على قدر الحاجة اولا ثم سمعه من المذيع بالتالي وهو يردد ذلك الأصوات حتى يحفظها حق الحفظ.

٢) طريقة المناقشة

يتساءل الطلاب بين اثنين او اكثر عن حفظه هل يجد خطأ ام لا. هذه الطريقة لقوة الحفظ ثم عن تفهيمه وهم يشاورون ويناقشون عن حفظه.

٣. الفرق بين الطلاب القوي الحفظ والضعاف الحفظ

قوة الحفظ والضعف للطلاب قد يؤثر بحال الطلاب داخليا ام خارجيا. والمراد بحال الداخل المتعلق بنفس المرء اى الطلاب كالذكاء والرغبة والهمة وغير ذلك. وحال الخارج المتعلق بخارج الطلاب كاليئة والوالد والمدرس وغيرها. وذلك الحال قد يؤثر قوة الحفظ والضعف للطلاب من حفظ نظم الألفية وفهمه وحفظ نظم الألفية لكن لا يفهم وضعف الحفظ لكن يستطيع ان يفهم القواعد (الفية) وضعف الحفظ وغير الفهم. وسيبين الباحث بيانه كمايلي:

أ) قوة الحفظ والفهم

والطالب القوي الحفظ والفهم هو يحفظ نظم الألفية حفظا قويا ويفهمه، هو قد يؤثر بذكائه ورغبته وهمته وغير ذلك. ان الذكاء احدى العوامل المؤثر لنجاح حفظ نظم الألفية لأنه متعلق بقدرة وتفهم، فطبعاً للطلاب الذى يملك الذكاء العليا فله أسهل ان يحفظ ويفهم نظم الألفية، ومع ذلك هو الرغبة لتحفيز نظم الألفية لأن الرغبة شئ معين للنجاح والوصول الى ذلك الأغراض (تحفيز نظم الألفية وفهمه) بل

اكبر نجاح الذى يؤثر للتحفيز وتفهم نظم الألفية، وايضا الهمة والطالب القوي الهمة يحفظ نظم الألفية اسرع من الطالب الضعيف الهمة. وهو لا يحفظ النظم فقط لكنه التفهم ما يحتوى فى النظم بطريقة قراءة الألفية الذى يترجم بإندونيسيا او كتب اخرى المبحث عن الألفية، وهو يطلع دائما للتحفيز وتفهم نظم الألفية.

(ب) قوة الحفظ غير الفهم

بعض الطلاب قوي الحفظ وغير الفهم يؤثر ايضا بذكائه ورغبته وهمته، هدفه للحفظ فقط لا للفهم لأن هذا المعهد يوجب على طلابه لحفظ نظم الألفية. ان هذا الطالب ذاك لكنه رغبته وهمته نقصان وهو كسلان لتفهم نظم الألفية، لا يريد ان يفهم النظم والصرف، واحيانا خوفا عن التعزيز والعصب من مدرسه.

(ج) ضعف الحفظ والفهم

وبعض آخر ضعف الحفظ وفهم ما يحتوى فى نظم الفية ابن مالك. انه ذاكى ولكنه ناقص من رغبته وهمته وهو يحفظ ويفهم لكنه بعد ذلك لا يكرر حفظه واخره النسيان، واحيانا هدفه لا يحفظ الا تفهم النحو والصرف، كما قال بعض الطلاب الأهم فهم النحو والصرف، ما نفع الحفظ لكن لا يفهم، الأفضل التفهم ولو غير حفظ. قلت الأفضل الحفظ والفهم ويستطيع ان يطبقه. وطبعا من الطالب الضاعف

(الجاهل) غير الرغبة والهمة، لطول زمان التعليم هو يفهم النحو والصرف.

(د) ضعف الحفظ غير الفهم

هذا الطالب ضعف الحفظ ولا يفهم ما يحتوي في النظم، هو غير الذاكي ليس له حماس ورغبة للتدريس لاسيما التحفيظ وتفهم نظم الألفية، هو كسلان لا يدرس الاخوفا لوالديه واستاذة وتقهيرا للتدريس وهو كثير الأكل والنوم وتهميل الوقت.

٤. اهداف الحفظ

اما الأهداف في تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة

فتيرانجان غاليس بنكلان كما يلي: digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) تدريب الأفكار وتكثير المفردات.

(ب) تسهيل الطلاب في تعليم اللغة العربية خصوصا الكتب الدينية الفقهية.

(ج) تدريب الطلاب ان يكونوا جملاء كلامهم وتجذيب قلوب مستمعهم وتدريب الطلاب على أداء ما في وقته.

(د) تنسية قدرة الطلاب على جودة الإلقاء، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى، وتعبير الشفهي، ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة.

(هـ) لتذاكر القواعد النحوية والصرفية، كما عرفنا ان الأنظمة سهلة في الحفظ فيستطيع للطلاب ان يتذكروا قواعد النحوية

والصرفية جيدا، اذا هم يتذكرونها جيدا فيستطيعون ان يستعملوها في الكلام والكتابة وقراءة الكتب العربية.

٥. المشكلات في تحفيظ نظم الألفية

وبعد ما قابل الباحث مع مدرس الفية ابن مالك الأستاذ عبد الفتاح وبعض الطلاب. ان بعض الطلاب يشعرون بالصعوبات والمشقات بتحفيظ نظم الألفية هو بسبب بصعوبات مادة النحو والصرف (نظم الفية)، نظم الألفية يحتاج الى فكرة عميقة وقد يعجز بعض عن الوصول اليها، وفي نظم الألفية كثرة الأوجه لإعرابية مختلفة. واحيانا يسبب بطريقة تحفيظه ان بعض الطلاب يحفظون المكتوب ولا المعنى، وان منهم يقرءون سنتهم بالأنظمة لتحفظوه من الألفية وما هم بالفهم ومنهم اميون لا يعنون اللغة العربية وماهم الا يقلدون.

ومنهم مؤثر بحال الطلاب من الداخلية والخارجية كما ذكر الباحث في الباب الثاني.^٤

اما البيانات من الإستبانة المستعملة بالنسبة المأوية فكما يلي:
 واستخدم الباحث الإستبانة المنتشرة على الطلاب لنيل البيانات عن تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد الإسلامى السلفى نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان. اما عدد الإستبانة ثمانية.

^٤ المقابلة مع الطلاب ومدرس الفية ابن مالك الأستاذ عبد الفتاح والملاحظة ١٥-١٧ مايو ٢٠٠٩ فى المعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

(أ) عن رغبة الطلاب في تدريس القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	رغبة	٣٠	٢٦	٨٦,٦
ب	معتدلة		٤	١٣,٣
ج	لا		—	—
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

اعتمادا على تلك اللوحة عرفنا ان ٨٦,٦ % يحبون تدريس الفية ابن مالك ١٣,٣ % يعتدلون ولا احد من الطلاب لا يحبون تدريس الفية ابن مالك.

(ب) عن رغبة الطلاب في تحفيظ القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	٢٥	٨٣,٣
ب	معتدلة		٥	١٦,٦
ج	لا		—	—
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

واما اللوحة السابقة دلت على ان ٨٣,٣ % يحبون تحفيظ نظم الألفية ابن مالك و ١٦,٦ % يعتدلون ولا احد من الطلاب لا يحبون تحفيظ الفية ابن مالك.

(ج) عن تفهيم الطلاب ماشرحهم المدرس

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	٢٣	٧٦,٦
ب	احيانا		٥	١٦,٦
ج	لا		٢	٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

نظرا على اللوحة السابقة ان اكثر الطلاب يفهمون عن

تدريس نظم الألفية الذى يدرس المدرس يبلغون ٧٦,٦ %

واحيانا ١٦,٦ % ولا يفهمون ٦,٦ %.

(د) عن صعوبة الطلاب فى تحفيظ القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	—	—
ب	احيانا		٦	٢٠
ج	لا		٢٤	٨٠
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

بناء على اللوحة السابقة ان الطلاب لايشعرون

الصعبة فى تحفيظ نظم الألفية. ٨٠ % يشعرون انسهلة

واحيانا ٢٠ %.

(٥) عن صعوبة الطلاب في تفهيم القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	١	٣,٣
ب	احيانا		٩	٣٠
ج	لا		٢٠	٦٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	١٠٠%

دلت اللوحة السابقة ان صعوبة الطلاب في تفهيم نظم الألفية يبلغون ٣,٣% و احيانا ٣٠% ولا يشعرون الصعبة ٦٦,٦%.

(و) عن تحفيظ نظم الألفية في تفهيم القواعد (نحو-صرف)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	٢٢	٧٣,٣
ب	احيانا		٦	٢٠
ج	لا		٢	٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	١٠٠%

بعد ان نظر الباحث الى اللوحة السابقة عرفنا ان الطلاب بتحفيظ نظم الألفية يفهمون عن القواعد النحوية والصرفية ٧٣,٣% و احيانا ٢٠% ولا يفهمون ٦,٦%.

(ز) عن تحفيظ وتفهم الألفية في كفاءة القراءة بالقواعد الصحيحة

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	٢٢	٧٣,٣
ب	احيانا		٧	٢٣,٣
ج	لا		١	٣,٣
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

باعتبارنا ما كتب في هذه اللوحة، عرفنا ان تحفيظ

وتفهم الألفية للطلاب في كفاءة القراءة يقولون نعم ٧٣,٣

% واحيانا ٢٣,٣ % ولا ٣,٣ %.

(ح) عن تدريس القواعد (الفية ابن مالك) للطلاب خارج الفصل

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم		١٧	٥٦,٦
ب	احيانا		٨	٢٦,٦
ج	لا		٥	١٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

مؤسسا على هذه اللوحة ان الطلاب الذين يدرسون

خارج الفصل ٥٦,٦ % واحيانا ٢٦,٦ % ولا يدرسون

١٦,٦ %.

وبعد ما نظر الباحث البيانات المذكورات من المقابلة الموجهة والملاحظة والوثائق وإستبانة التي تربط بهذا البحث. تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بهذا المعهد فعالية جدا لأن أكثر الطلاب يحفظون ويفهمون ويستطيعون ان يطبق في قراءة الكتب العربية.

قبل تدريس الفية ابن مالك الطلاب بهذا المعهد يدرس كتاب الجرمية والعمريطي والأمثلة التصريفية للمقدمة في تفهيم النحو والصرف ولتسهيل دراسة الفية ابن مالك، هذا جيد جدا عند الباحث لأن ألفية ابن مالك كتاب الذى يشكل النظم الصعبة للفهم، لتيسير فهمها قبله يدرس الجرمية والأمثلة النصريفية.

وكان مدرس الفية ابن مالك في هذا المعهد له قدرة واسعة وعميقة في علم النحو والصرف (الفية ابن مالك)، لايحوز للمدرس مستعمل الكتاب الفية يوحى للمدرس يحفظ ويفهم ما يدرس، يكتب المدرس في السبورة بلا كتاب ثم يشرح شرحا دقيقا، هذا جيد جدا لدفع الطلاب للحفظ والفهم.

وطريقة الطلاب لتحفيظ نظم الألفية متنوعة بينها بطريقة الكتابة والتوليفية وطريقة الفهم ثم الحفظ وغير ذلك، ولو كان طريقة التدريس والتحفيظ متنوعة هم يختلفون فهمهم وحفظهم هذا يؤثر بحال الطلاب داخليا ام خارجيا كالذكاء والهمة والمدرس وطريقة تحفيظه وغير ذلك. كان بعض الطلاب يحفظ نظم الألفية بالسرعة لكن سرعة الغفلة وبعض الطلاب يحفظ نظم الألفية بوقت طويل ولا يسرع للغفلة هذا يؤثر بحال الطلاب ايضا، والطلاب الذى يسرع الغفلة بعد الحفظ لا يكرر حفظه

والطلاب الذى لا يسرع الغفلة بعد الحفظ يكرر حفظ بل يجعل وردا لكل بعد صلاة المكتوبة. وبعض الطلاب يشعر الصعوبة للفهم وتحفيظ نظم الألفية هذا يؤثر بحال الطلاب وطريقة تحفيظه.

فللطلاب قبل ان يحفظ النظم فعلبه ان يعرف معرفة المفردات والقواعد في الفية وتفهم المعنى والأساليب في اللغة العربية وطروق الدلالة فيها وماتدل عليه الفاظها مفردة ومركبة وباستقراء الأساليب العربية وعبارتها، ويكثر التدريب على استعمال القواعد ولا يأسوا لتحفيظ نظم الألفية وتفهمها وتعلم مرارا ودائما.

فللمدرس اعطى الدوافع دائما ان يرغب الطلاب لتدريس الفية ابن مالك وتحفيظها.

واما الإستنباط هذا البحث ان تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب

معهد نور الكرامة فيراجهان غايليس بنكلان يحتمل على التطبيق وطريقة

تحفيظ نظم الألفية والفرق، بين الطلاب القوي الحفظ والضعاف الحفظ واهداف الحفظ والمشكلات في تحفيظ نظم الألفية.

يوجب تحفيظ نظم الألفية للطلاب بهذا المعهد وان يفهم ايضا وهذه فعالية جدا لقراءة الكتب اللغة العربية وكثير من الطلاب يحفظون ويفهمون نظم الألفية وقليل الذين لا يحفظون ولا يفهمون نظم الألفية. ذلك يؤثر بحال الطلاب من الداخلية والخارجية. واهداف تطبيق تحفيظ نظم الألفية بينها لتذاكر القواعد النحوية والصرفية، لأن النظم سهلة في الحفظ فيستطيع الطلاب ان يتذكروا قواعد النحوية والصرفية جيدا، فيستطيعون ان يستعملوها في الكلام والكتابة وقراءة الكتب العربية.

ومشكلات تحفيظ نظم الألفية منها يسبب بصعوبات مادة النحو والصرف (نظم الفية) لأن نظم الألفية يحتاج الى فكرة عميقة.

ب. كفاءة القراءة للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

١. كفاءة القراءة

اختبر الباحث الطلاب في قراءة الكتب اللغة العربية المستعملة هي كتاب فتح القريب واحدا فواحدا، واكثرهم جيد في قراءتهم وتناسب بالقواعد الصحيحة ويفهمون ما يقرءون. ومنهم يستطيعون قراءة كتاب فتح القريب جيدا لكن غير مفهوم. لتسهيل البحث ينقسم الباحث على قسمين، كفاءة القراءة وفهم المقروء وكفاءة القراءة غير فهم المقروء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id (أ) كفاءة القراءة وفهم المقروء

وبعد ما اختبر الباحث للطلاب المعينة كانت منهم يستطيعون ان يقرءوا الكتاب فتح القريب وتناسب بالقواعد الصحيحة ويفهمون ما يقرءون. حين يقرأ بعض الطلاب سأل الباحث عن قراءته وقواعده، هو يجيب بجيد صحيح ويذكر نظمه في الفية، وحين سأل الباحث عن مفهومها هو يجيب ببيان صحيح الذي يناسب بالنصوص في كتاب فتح القريب. وبعد ذلك طلب الباحث من كتاب اخرى هو كتاب فتح الوهاب هو يقرأه بجيد وصحيح وبيان صحيح عن مفهومه.

ب) كفاءة القراءة وغير فهم المقروء

وبعض الطلاب يستطيع ان يقرأ كتاب فتح القريب بقواعد صحيح واذا سأل عن نظمه في الفية هو يذكر بالصحيح لكن غير مفهوم عن المقروء. وبعد ماسأل الباحث عن بعض الطلاب هو من المبتدئين او غير نشاط في التدريس.

٢. انواع القراءة

كما عرفنا ان انواع القراءة متنوعة ولايمكن ان يستخدم كلها. وانواع القراءة التي تستخدم في هذا المعهد هي قراءة جهرية وقراءة صامتة وقراءة سمعية.

أ) القراءة الجهرية

هذه القراءة تستخدم بقراءة جماعة بين الأستاذ والطلاب او طلب الأستاذ احد الطلاب بقراءة الدرس في مكان الطلاب و احيانا يقدم الى الامام امام المدرس واحدا فواحدا تستخدم هذه القراءة لإتقان النطق وتدريب الطلاب في القراءة.

ب) القراءة الصامتة

استخدم المعلم هذه القراءة قبل بدء التعليم. أعطى المعلم وقتا قصيرا بقراءة كتاب فتح القريب او قبل قراءة الطلاب بصوت مرتفع امام المدرس او في مجلسهم. وتستخدم هذه القراءة حين يقرأ الطلاب منفردا في حجرة النوم او مكان اخرى.

ج) القراءة السمعية

يقراً المعلم الكتاب فتح القريب والطلاب يسمعون وبعد ذلك امرهم عن مسموعه في القراءة بترجمها او البيان عما فيها.

٣. طريقة تدريس القراءة

من المقابلة الشخصية والملاحظة عن عملية تدريس القراءة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، عرف الباحث ان الطريقة المستعملة في تعليمها هي طريقة الترجمة وطريقة البيانه ثم طريقة الأسئلة والأجوبة.

أ) طريقة الترجمة

هي قرأ المدرس الكتاب قراءة جهرية وترجمه الى اللغة الجاوية واستخرج القواعد النحوية والنصرفية من النصوص ويشرحها شرحا وافيا. أما الطلاب يسمعون اليه ويكتبون ما يسمعون من المدرس كتابهم. ثم تدريب التلاميذ بقراءة صامته مع استيعاب المقروء ثم الإجابة عن الأسئلة للتأكيد عن قراءته وفهمه.

ب) طريقة البيانه

هي قرأ المدرس النص قراءة جهرية ويقوم بشرح المفردات الجديدة، بين المدرس ما يقرأ من الكتاب بيانا تفصيليا باللغة الإندونيسية والمدورية.

٤. اهداف القراءة

من المقابلة التي قام بها الباحث مع معلم اللغة العربية في المعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان ان اهداف القراءة هي:

(أ) ان يكون الطلاب يستطيعون اكتساب المعارف من قراءة الكتب العربية

(ب) القدرة على الفهم ما يفرعون من مادة القراءة التي تكون في الكتب المستعملة والكتب العربية الأخرى

(ج) ان يكون الطلاب سهلا في تعلم اللغة العربية

(د) ان يتعرف معان المفردات من معان السياق ويفهم معان الجمل في الفقرات.^٦

اما البيانات عن كفاءة القراءة من الإستبانة المستعملة بالنسبة

الآتية فكمايلي:

(أ) عن كفاءة القراءة للطلاب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	جيда	٣٠	١٩	٦٣,٣
ب	معتدلة		١٠	٣٣,٣
ج	غير جيد		١	٣,٣
	العدد	٣٠	٣٠	١٠٠%

ان كفاءة الطلاب جيد ٦٣,٣% ومعتدلة ٣٣,٣%

وغير جيد ٣,٣%.

^٦ الإختبارات والملاحظات والمقابلة مع الأستاذ عبد الفتاح ٢١-٢٢ مايو ٢٠٠٩ في المعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

(ب) عن رغبة الطلاب في قراءة كتاب فتح القريب في الفصل

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	٢٤	٨٠
ب	احيانا		٦	٢٠
ج	لا		—	—
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

اعتبارا على هذه اللوحة ان رغبة الطلاب في قراءة

كتاب فتح القريب في الفصل يبلغون ٨٠ % و احيانا ٢٠

% ولا احد رغبة عن قراءة كتاب فتح القريب.

(ج) عن اسئلة الطلاب الدرس الذي لا يفهم في كتاب فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	١٧	٥٦,٦
ب	احيانا		١٠	٣٣,٣
ج	لا		٣	١٠
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

اما الطلاب الذين يسألون عن الدرس غير المفهوم

٥٦,٦ % و احيانا ٣٣,٣ % ولا يسألون ١٠ %.

(د) عن طريقة تدريس المدرس في قراءة كتاب فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	جيذا	٣٠	٢٧	٩٠
ب	معتدلة		٣	١٠
ج	لا		—	—
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

رأى الطلاب عن طريقة تدريس المدرس في قراءة كتاب فتح القريب. جيذا ٩٠% ومعتدلة ١٠% ولا احد الذين يقولون غير جيد.

(هـ) عن الطريقة المستعملة بالإستمرار في تدريس كتاب فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	قراءة	٣٠	٧	٢٣,٣
ب	محاضرة		١٢	٤٠
ج	اخرى		١١	٣٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

اعتمادا على اللوحة السابقة الطريقة المستعملة للمدرس، طريقه القراءة ٢٣,٣% والمحاضرة ٤٠% والأخرى ٣٦,٦%.

(و) عن كفاءة تعبير الدرس الذى يدرس المعلم فى فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	١٥	٥٠
ب	احيانا		١١	٣٦,٦
ج	لا		٤	١٣,٣
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

ان الطلاب الذين يستطيعون ان يعبرون عن الدرس الذى يدرس المدرس فى كتاب فتح القريب ٥٠% واحيانا ٦,٣٦% ولا يستطيعون ١٣,٣%.

بعد ان نظر الباحث الى عرض البيانات السابقة عرفنا ان كفاءة الطلاب فى القراءة جيد جدا. والكتاب المستعمل لمهارة القراءة كتاب فتح القريب، واكثرهم يستطيعون ان يقرءوا كتاب فتح القريب بقواعد صحيح المناسب بنظم الألفية، ولو كان بعض الطلاب لا يفهمون ما يقرءون هذا يؤثر بحال الطلاب داخليا ام خارجيا كالذكاء والهمة والرغبة والمدرس والطريقة والعمر وطول زمان الدرس. والطلاب الذكاء وغير الذكاء هما مختلفان فى قراءته وتفهمه والطلاب الهمة وغير الهمة والعمر وطول زمان الدرس هم مختلفون.

فللمدرس كيف طريقته الطلاب كلهم يستطيعون ان يقرءوا ويفهموا ما يقرءون. هذا امر مشكلات، يحتاج الى المدرس الذى يفهم حال الطلاب ويفهم كيف طريقة تدريسه لهؤلاء الطلاب المتنوعة. وعند

^٧ الإستبانة ١٩ مايو ٢٠٠٩ فى المعهد نور الكرامة فتيانجان غاليس بنكلان.

الباحث طريقة تدريس الطلاب المتنوعة قبله يفهم حال الطلاب وبعد ذلك يدرس مناسباً بحال الطلاب واعطى دافعا دائما. وينبغي لهذا المعهد لا يعلم طلابه مهارة القراءة فقط لكن مهارة اخرى كمهارة الكلام وغيره لأن مهارة كلام الطلاب ضعيف جدا. وخلاصة هذا البحث ان كفاءة قراءة الطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان جيد، اكثر من الطلاب يستطيعون ان يقرءوا الكتب الدينية الفقهية ويفهمون ما يقرءون واقل من الطلاب الذين لا يستطيعون ان يقرءوا ويفهموا المقرؤ لأن هناك كان وقتا تخصيصا لتدريب القراءة والبحث عن تفهيمه. ويحتمل البحث على كفاءة القراءة وانواع القراءة وطريقة تدريس القراءة واهداف القراءة.

ج. تنمية كفاءة قراءة الكتب العربية بطريقة تحفيظ نظم الألفية للطلاب

معهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان

القراءة هي عملية عقلية ذهنية لفهم رموز الكتابة بواسطة حاسة البصر، ونشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، لذلك لا بد للقارئ أن يعرف العلامات اللغوية فيما قرأه لأن لكل لغة علامات وتلك العلامات اللغوية مركبة من قواعد خاصة على إتقان أهل اللغة المقصورة.

القراءة غير سهل هي يحتاج الى تعلم وتدريب وطريقة، لاسيما اللغة العربية هي اللغة الثراء والغناء وكثير المعنى والمفردات، لفظه واحد ومعناه

كثير او معناه واحد ولفظه كثير. لذلك في معهد نورالكرامة لأن يستطيع طلابه ان يقرأ ويفهم الكتب اللغة العربية يكون طريقة وتدريباً بينها بطريقة تحفيظ نظم الألفية.

الطلاب في هذا المعهد والمتخرج قراءته حسن يناسب بالقواعد الصحيحة ويفهم ما يقرأ. تدريس الكتب اللغة العربية لكفاءة القراءة كتب الدينية الفقهية بينها كتاب فتح القريب، لكل تدريس كتاب فتح القريب حين يقرأ المدرس يسأل قراءته وقواعده في الفية (نظمها) وكيف معناه وتفهمه، وحين يقرأ الطلاب هكذا ايضاً.

لتنمية كفاءة الطلاب في القراءة يوجب للطلاب ان يقرأ فتح القريب كل ليلة خميس بعد المغرب ويوم الجمعة صباحاً امام المدرس واحداً فواحداً اذا كانت قراءة صحيحة يسأل عن قواعدها (نظم الألفية) وتفهمها والاذ كانت خطيئة يصححها.

وفي كل ليلة الثلاثاء كانت هناك نشاط بحث المسائل الفقهية لتدريب القراءة والأفكار وتفهم الكتب الفقهية. وينقسم على ثلاثة فصول الأول للمبتدئين وفصل الثاني للمتوسط وفصل الثالث للعلما. ولكل فصل معتدل (Moderator) ومصصح المسألة، وفي هذا النشاط يناقش الطلاب من قراءة الكتاب واحكام الفقهية عن الأسئلة المستعدة قبله، والمعتدل للترعيم ولتدريب المشاورة، ولقضاء المسألة عن صحيحه وخطئه المصحح.^٨

^٨ المقابلة مع الأستاذ عبد الفتاح ٢٢ مايو ٢٠٠٩ في المعهد نور الكرامة فقير انجان غاليس بنكلان.

(أ) عن تحفيظ نظم الألفية لقراءة اللغة العربية بالقواعد الصحيحة

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	٢١	٧٠
ب	احيانا		٧	٢٣,٣
ج	لا		٢	٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

نعرف من هذه اللوحة ان تحفيظ نظم الألفية لقراءة

اللغة العربية بالقواعد الصحيحة يبلغون ٧٠% و احيانا

٢٣,٣% ولا يستطيع ان يقرأ ٦,٦%.

(ب) عن تحفيظ نظم الألفية في تفهيم قراءة اللغة العربية

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	٣٠	١٧	٥٦,٦
ب	احيانا		١١	٣٦,٦
ج	لا		٢	٦,٦
العدد		٣٠	٣٠	%١٠٠

نظر الباحث اللوحة السابقة ان الطلاب بتحفيظ نظم

الألفية حين قراءة اللغة العربية يفهمون ٥٦,٦% و احيانا

٣٦,٦% ولا يفهمون ٦,٦%^٩.

^٩ الإستبانة ١٩ مايو ٢٠٠٩ في المعهد نور الكرامة قنبر انجان غاليس بنكلان

حلل الباحث من عرض البيانات التي قد بحث الباحث. تنمية كفاءة القراءة اللغة العربية بطريقة تحفيظ نظم الألفية جيد، بتحفيظ نظم الألفية الطلاب يستطيعون ان يقرءوا الكتب الدينية ويفهمون ما يقرءون وايضا بتدريب وسعي ودعاء الطلاب والمدرس، ولو كذلك كان بعض الطلاب يشعرون الصعبة ان يطبق الفية ابن مالك في قراءة الكتب اللغة العربية، لذلك للمدرس دوام اعطاء التدريب والسعي ليستطيع الطلاب ان يقرءوا ويفهموا المقروء، وللطلاب دوام السعي تعليما ليستطيع القراءة وفهم المقروء.

وعند الباحث لتنمية كفاءة القراءة يكفى بتفهم النحو والصرف ويستمر تدريب قراءة اللغة العربية ويفهم ما يقرأ بعلم معنى المفردات، واهداف حفظ الفية ابن مالك ليستطيعوا، القراءة لماذا بالتحفيظ ان بتفهم النحو والصرف يستطيعون الطلاب ان يقرءوا ويفهموا المقروء، هذه هي المسألة التي تحتاج الى التفكير للمعهد الذي يطبق تحفيظ نظم الألفية لتنمية كفاءة القراءة. ولو كانت الطلاب يحفظ نظم الألفية بجيد ولكن هذا ليس ضمانا لكفاءة القراءة.

واما اقتراحه هذا البحث ان تنمية كفاءة القراءة بطريقة تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان مناسبة بهدف تحفيظ نظم الألفية وفعالية جدا. بطريقة تحفيظ نظم الألفية وتدريب القراءة هم يستطيعون ان يقرءوا الكتب اللغة العربية ويفهمون ما يقرءون. ويستخدم طريقة متنوعة بينها بطريقة القراءة ثم تترجم الى اللغة الجاوية وتبين باللغة الإندونيسية او المدورية.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد عن عرض الباحث البيانات وتحليلها التي سبق ذكرها في الباب الثالث فيلخص هذا البحث العلمي كما يلي:

١. ان تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بهذا المعهد فعالية جدا وكثير

من الطلاب يحفظون ويفهمون نظم الألفية وقليل الذين لا يحفظون ولا يفهمون نظم الألفية. ذلك يؤثر بحال الطلاب من الداخلية والخارجية. واهداف تطبيق تحفيظ نظم الألفية بينها لتذاكر القواعد

النحوية والصرفية، لأن النظم سهلة في الحفظ فيستطيع الطلاب، ان يتذكروا قواعد النحوية والصرفية جيدا، فيستطيعون ان يستعملوها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id في الكلام والكتابة وقراءة الكتب العربية digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ان كفاءة قراءة الطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان

جيدا، اكثر من الطلاب يستطيعون ان يقرءوا الكتب الدينية الفقهية وينهمون ما يقرءون واكل من الطلاب لا يستطيعون ان يقرءوا ويفهموا المقرؤ لأن هناك كان وقتا تخصيصا لتدريب القراءة والبحث عن تفهيمه.

٣. ان تنمية كفاءة القراءة بطريقة تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد

نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان مناسبة بهدف تحفيظ نظم الألفية وفعالية جدا. بطريقة تحفيظ نظم الألفية وتدريب القراءة هم يستطيعون ان يقرءوا الكتب اللغة العربية ويفهمون ما يقرءون.

ويستخدم طريقة متنوعة بينها بطريقة القراءة ثم تترجم الى اللغة الجاوية وتبين باللغة الإندونيسية او المدورية.

ب. الإقتراحات

١. للمدرس

أ) ينبغى على مدرس الفية ابن مالك لايهتم حفظ ألفية ابن مالك لكن اهم تفهيم مايمتوى فيها لأن حفظ نظم الألفية ابن مالك ليس ضمانا لفهم النحو والصرف.

ب) وعلى مدرس الفية ابن مالك مستخدم الطريقة المتنوعة لتسهيل فهم الطلاب عن المادة.

ج) ان يهتموا بتعليم الطلاب اهتماما عظيما لكي تكون لهم رغبة وحماسة في قراءة اللغة العربية.

٢. للطلاب

أ) ينبغى على الطلاب ان يحفظوا نظم الألفية بجد ليستطيع ان يفهم قواعد النحوية والصرفية وتمرسان في قراءة اللغة العربية.

ب) وينبغى على الطلاب تكثير القراءة الكتب العربية ليكثر المفردات ويسرع تفهيم المقروء.

المراجع العربية

التونجي، محمد و الاسمار، راجي ، المعجم المفصل في علوم اللغة (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م).

جمال الدين، ابي الفضل ، لسان اللسان، ج ٢ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م).

القران الكريم. سورة يوسف. ٣.

أحمد، عبد القادر، محمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٧٩).

محمد بن قاسم الغزى، فتح القريب الجيب، (مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان، سورابايا).

معلوف، الرئيس ، المتحدثى اللغة العربية والأعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩١٦).

الرازي، بن أبي بكر، محمد. مختار الصحاح. (بيروت: دار الفكر ١٩٨١).

الحضري، محمد ، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل (بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

انيس، ابراهيم. المعجم الوسيط. (القاهرة، دار الفكر. ١٩٧٢).

منور، ورسون ، أحمد، قاموس منور عربي-إندونيسي (سورابايا، فوستكا، ١٩٩٨).

العلايينى، مصطفى. جامع الدرّس العربية. ج ١. (المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٣).

الصالح، صبح، مباحث في علوم القرآن، (بيروت: دارالعلم، ١٩٩٧).
معروف، نايف، محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار
النفايس، ١٩٩١).

الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربي (بيروت-لبنان :
دارالفكر المعاصر، ١٩٩٨).

عبدالله، بهاءالدين، العقيلي، بن عقيل، شرح ابن عقيل، ج١ (بيروت:
دارالفكر، ١٩٨٩).

عبدالله، بن محمد، بن مالك، نظم الفية ابن مالك، (سورابايا: الهداية،
١٩٣٢).

أحمد بن محمد، أبي العباس، حاشية ابن حمدون بن الحجاج، (بيروت:
دارالفكر، ١٩٩٣) ج١، ص١٧

صبيان، ابن، حاشية الصبيان، ج١ (بيروت: دارالفكر).

الشتاوي، أحمد، دائرة المعارف الإسلامية، ج١، (بيروت: دار الفكر،
١٩٣٣).

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى (مكة المكرمة :
وزارة التعليم العالي، ١٩٨٥).

صلاح عبدالمجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها (مكتبة لبنان)
الخنولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة السعودية
العربية، ١٩٨٦).

المراجع الأجنبية

Sudjana, *Metoda Statistika*, (Bandung: Tarsito, 2005).

Ny. Ine I. Yousda, Amirman, Arifin, Zainal, *Penelitian dan Statistik Pendidikan*,
(Jakarta: Bumi Aksara, 1993)

Hadi, Sutrisno, *Metode Research II*, (Andi Offset, Yogyakarta : 1993).

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur penelitian Suatu Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,
1998).

Nasution, *Metodologi Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996).

Hadi, Sutrisno, *Metodologi Penelitian: Research I*, (Yogyakarta : Andi Offset,
1991).

Nazir, Mch. *Metode Penelitiar*, (Jakarta :Ghalia Indonesia, 1988).

Yusuf, Tayar, Anwar, Syaiful, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*,
(Jakarta: Raja Grafindo, 1995).

Al-Hafid, Ahsin W. *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*, (Jakarta: Bumi
Aksara, 1994).

Purwanto, Ngalim. *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remadja Karya, 1985).

Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka
Cipta).

Al-Abrasy, Athiyah, Moh, *Dasar-Dasar Pokok Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bulan
Bintang, 1970)